

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

**اكتساب اللغات الأجنبية من التنظير إلى التطبيق**

**”العربية أنموذجا“**

**إعداد**

أ.د.هداية هداية الشيخ علي

المدير الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا بالجامعة الأمريكية بإنديانا والمحاضر

بالعديد من الجامعات الدولية

**ملخص**

فدراسة اللغة واكتسابها قديمة وعريقة قدم وجود الإنسان على الأرض، ومع

اقتراب اللغة من جوهر ما يعنيه الإنسان ، فليس من المستغرب أن يحظي

اكتساب الإنسان للغة بهذا القدر من الاهتمام ، وبالتالي تم اقتراح العديد من

النظريات في الماضي فيما يتعلق بتطوير اللغة ، كما يُعد اكتساب اللغة هو

إحدى المواضيع الرئيسة في العلوم التطبيقية واللغوية.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وبناءً على ما سبق فلا يزال يجري اقتراح نظريات جديدة مستمدة من  
رؤي علم النفس واللغويات، وخصوصاً في اكتساب اللغة، والذي عرفه (كراشن)  
(1980) Krashen بأنه "عملية اللاوعي لاختيار اللغة من خلال التعرض  
للمدخلات اللغوية.

وقد شهدت الدراسة العلمية لاكتساب اللغة في الوقت نفسه ولادة علوم  
معرفية أخرى في أواخر الخمسينات، وكان المحفز التاريخي هو مراجعة (نعوم  
تشومسكي Noam Chomsky) للسلوك اللفظي في المدرسة السلوكية التي  
ترجمها "سكنر" (Chomsky 1959)، وفي هذا الوقت كانت العلوم الطبيعية  
والعلوم الاجتماعية والفلسفة قد توصلت إلى توافق في الآراء بشأن مسائل اللغة  
واكتساب اللغة، ووفقاً لهم يتألف العقل من القدرات الحسية الحركية بالإضافة  
إلى عينة قليلة من قوانين التعلم التي تحكم التغيرات التدريجية في سلوك الكائن  
الحي، ولذلك يجب تعلم اللغة ويجب أن يكون التفكير شكلاً من أشكال السلوك  
اللفظي، لأن السلوك اللفظي هو المظهر الرئيس "للتفكير" والذي يمكن  
ملاحظته خارجياً.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ويظهر لنا مدى التنوع في ظهور نظريات اكتساب اللغة، وذلك حسب الزاوية التي نظرت بها إلى طبيعة اللغة، وطبيعة السلوك البشري في تعلمه واكتسابه للغات؛ ومن هنا يكون من المفيد استعراض هذه النظريات، وتفصيلها، وتحليلها، والمقارنة بينها، وبيان مدى الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها شأنها شأن اللغات الأخرى التي استفادت من هذه النظريات. الكلمات المفتاحية : اكتساب اللغة ، نظريات اللغة ، الأطر النظرية ، تعليم العربية للناطقين بغيرها ، السلوك اللفظي .

### **Abstract**

The study of language and its acquisition is as old as the existence of man on earth, and with language approaching the essence of what man means, it is not surprising that man's acquisition of language receives this amount of attention, and therefore many theories have been proposed in the past regarding language development, and language acquisition is It is one of the main topics in applied and linguistic sciences.

Based on the foregoing, new theories are still being proposed derived from the visions of psychology and linguistics, especially in language acquisition, which Krashen (1980) defined as "the unconscious process of language selection through exposure to linguistic inputs.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

The scientific study of language acquisition at the same time witnessed the birth of other cognitive sciences in the late fifties, and the historical catalyst was Noam Chomsky's review of verbal behavior in the behavioral school led by Chomsky (1959), and at this time the natural sciences and sciences were Sociology and philosophy have reached a consensus on issues of language and language acquisition, and according to them the mind consists of sensory-motor abilities in addition to a small sample of learning laws that govern gradual changes in the behavior of a living being. Therefore, language must be learned and thinking must be a form of behaviour. Verbal, because verbal behavior is the main aspect of "thinking" that can be observed externally.

It shows us the extent of diversity in the emergence of language acquisition theories, according to the angle at which you looked at the nature of language, and the nature of human behavior in learning and acquiring languages; Hence, it is useful to review these theories, detail them, analyze them, compare them, and indicate the extent to which they are used in teaching Arabic to non-native speakers, just like other languages that have benefited from these theories.

Keywords: language acquisition, language theories, theoretical frameworks, teaching Arabic to non-native speakers, verbal behavior.

### مقدمة

اللغة واحدة من أثنى ممتلكات البشر، والتي تجعلنا اللبنة الأساسية

لأي شكل من أشكال الاتصال، إنها الوسيلة الرئيسة التي تعرف من خلالها

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أفكار الآخرين، ولذلك فإن امتلاك لغة هو السمة الأساسية للإنسان، فكل البشر العاديين يتحدثون، ونظراً لأن كل شخص يمكنه التحدث، فيميل الشخص العادي إلى الاعتقاد بأنه لا يوجد شيء غامض في اللغة ، ونحن نفضل الحاجة إلى التعبير عندما تكون الظواهر مألوفة وواضحة للغاية ( Chomsky 1972). ولكن الطبيعة الغامضة للغة الإنسان تصبح أكثر وضوحاً عندما يعرف المرء أنه لم يتمكن أحد حتى الآن من محاكاة القدرة اللغوية للبشر، ومع ذلك فإن كل طفل يكتسب لغة أمه بنجاح في غضون بضع سنوات دون دراسة نظامية؛ لذلك فإن اكتساب اللغة مثير للاهتمام بطبيعته لكل المهتمين بهذا المجال.

فدراسة اللغة واكتسابها قديمة وعريقة قدم وجود الإنسان على الأرض، ومع اقتراب اللغة من جوهر ما يعنيه الإنسان ، فليس من المستغرب أن يحظى اكتساب الإنسان للغة بهذا القدر من الاهتمام ، وبالتالي تم اقتراح العديد من النظريات في الماضي فيما يتعلق بتطوير اللغة ، كما يُعد اكتساب اللغة هو إحدى المواضيع الرئيسية في العلوم التطبيقية واللغوية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وبناء على ما سبق فلا يزال يجري اقتراح نظريات جديدة مستمدة من  
رؤي علم النفس واللغويات، وخصوصاً في اكتساب اللغة، والذي عرفه (كراشن)  
(1980) Krashen بأنه "عملية اللاوعي لاختيار اللغة من خلال التعرض  
للمدخلات اللغوية.

وقد شهدت الدراسة العلمية لاكتساب اللغة في الوقت نفسه ولادة علوم  
معرفية أخرى في أواخر الخمسينات، وكان المحفز التاريخي هو مراجعة (نعوم  
تشومسكي Noam Chomsky) للسلوك اللفظي في المدرسة السلوكية التي  
ترجمها "سكنر" (Chomsky 1959)، وفي هذا الوقت كانت العلوم الطبيعية  
والعلوم الاجتماعية والفلسفة قد توصلت إلى توافق في الآراء بشأن مسائل اللغة  
واكتساب اللغة ، ووفقاً لهم يتألف العقل من القدرات الحسية الحركية بالإضافة  
إلى عينة قليلة من قوانين التعلم التي تحكم التغيرات التدريجية في سلوك الكائن  
الحي، ولذلك يجب تعلم اللغة ويجب أن يكون التفكير شكلاً من أشكال السلوك  
اللفظي ، لأنّ السلوك اللفظي هو المظهر الرئيس " للتفكير " والذي يمكن  
ملاحظته خارجياً.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وخلال السنوات الـ 50 الماضية برز الكثير من الأسئلة حول اللغة واكتسابها وقد تناول علماء الأنثروبولوجيا واللغويات وعلماء النفس عددا من الأسئلة المتعلقة بمواضيع تطور اللغة، والعلاقة بين اللغة والتفكير، وقد تم اقتراح العديد من النظريات المتعلقة بتطور اللغة في العصور القديمة حتى الوقت الراهن، وقد نشأت هذه النظريات بشكل عام من التخصصات الرئيسية، مثل: علم النفس، واللغويات النظرية، واللغويات التطبيقية، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي... إلخ، وقد أثر التفكير النفسي واللغوي بشكل عميق على نتائج نظريات اكتساب اللغة بشكل كبير وبارز.

وتركزت نظريات اكتساب اللغة بشكل أساسي حول التمييز بين " التنشئة nurture " والطبيعة "nature" أو على " التجريبية " و " الفطرية "، حيث يقول مذهب التجريبية أن كل معرفة تأتي من التجربة ، ولاسيما من تفاعلنا مع البيئة من خلال التفاعل بحواسنا المختلفة، ويمكن أن تتناقض التجريبية بهذا المعني مع ( المذهب الفطري ) الذي ينصّ على أن بعض المعرفة على الأقل لا يتم اكتسابها من خلال التفاعل مع البيئة، ولكنها تنتقل وراثياً و فطرية ، وبعبارة أخرى بنى بعض المنظرين نظرياتهم على العوامل البيئية، بينما اعتقد

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

البعض الآخر أن العوامل الفطرية هي التي تحدد اكتساب اللغة وتعلمها، وتري النظريات البيئية لاكتساب اللغة أن تنشئة الكائن الحي ، أو خبرته ، هي أكثر أهمية للتطوير من طبيعته أو مساهمة الفطرية، ولكنها لا ترفض تماماً العوامل الفطرية ، فنظريات التعلم السلوكية ( التحفيز \_ الاستجابة ) هي أفضل الأمثلة المعروفة على الرغم من أن هذه النظريات فقدت تأثيرها جزئياً بسبب مراجعة تشومسكي Chomsky للسلوك اللفظي لاسكندر Skinner ) Chomsky (1959).

ومع هذا فتأثيرها لم يكن ضئيلاً عند النظر إلى النهج المعرفي الحالي باعتباره فرعاً من السلوكية، ومن من ناحية أخرى تؤكد النظريات الفطرية على أن الكثير من القدرة على تعلم اللغة في البشر هي " فطرية "، وهي جزء من التركيب الجيني للأنواع البشرية ومستقلة تقريباً عن أي تجربة معينة تحدث بعد الولادة ، وهكذا يدعي الفطريون أن اكتساب اللغة يتحدد بالفطرة، وأنها وُلدنا مع جهاز مُدمج والذي يُهيئنا لاكتساب اللغة، هذه الآلية تهيئنا لإدراك منهجي للغة

من حولنا. ( Cited in Brown, 1987 : 19 )

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وفي محاولة إيربي لينبرج Eri Lenneberg لشرح تطوير اللغة في الطفل، افترض أن اللغة نوع من السلوك، وأنها " محددة بيولوجيا " وهناك نقطة مهمة فيما يتعلق بالحساب الفطري، وهي أن أنصار الفطرية لا ينكرون أهمية المحفزات البيئية، ولكنهم يقولون أن اكتساب اللغة لا يمكن أن يُؤخذ في الاعتبار على أساس العوامل البيئية فقط ، بل لابد من وجود دليل فطري لتحقيق هذه الغاية.

وباعتبار أن اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية؛ فإن الجهود يجب أن تتضافر وتتعاون فيما بينها؛ للنهوض بهذه اللغة، وتيسير تعلمها واكتسابها، وجعلها في مصاف اللغات العالمية من خلال الاستفادة من نظريات اكتساب اللغة.

وبمراجعة ما سبق يتضح مدى التنوع في ظهور نظريات اكتساب اللغة، وذلك حسب الزاوية التي نظرت بها إلى طبيعة اللغة، وطبيعة السلوك البشري في تعلمه واكتسابه للغات؛ ومن هنا يكون من المفيد استعراض هذه النظريات، وتفصيلها، وتحليلها، والمقارنة بينها، وبيان مدى الاستفادة منها في تعليم اللغة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

العربية للناطقين بغيرها شأنها شأن اللغات الأخرى التي استفادت من هذه النظريات.

### أهداف الدراسة:

- 1) مراجعة الأطر النظرية حول نظريات اكتساب اللغة وتحليلها.
- 2) المقارنة بين نظريات اكتساب اللغة.
- 3) بيان أوجه الاستفادة من هذه النظريات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الرئيسية التالية:

- 1) ما الأطر النظرية المتوافرة حول نظريات اكتساب اللغة وتحليلها؟
- 2) ما أوجه المقارنة بين النظريات المختلفة لاكتساب اللغة؟
- 3) ما مدى إمكانية الاستفادة من هذه النظريات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

### إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية فيما يلي:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(1) تحليل الأطر النظرية المتوافرة، واستعراضها بصورة مختصرة وواضحة فيما

بين: نظريات اكتساب اللغة قديما، ونظريات اكتساب اللغة حديثا.

(2) إجراء مقارنة بين نظريات اكتساب من حيث: مؤسس النظرية- الفكرة الرئيسية

للنظرية- كيفية اكتساب اللغة.

(3) عرض تصور مقترح للاستفادة من هذه النظريات في تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها.

والآن يمكن تناول نظريات اكتساب اللغة بشيء من التفصيل والتحليل فيما

يلي:

أولا- نظريات اكتساب اللغة قديما:

### 1- نظرية التحليل التقابلي

الأعمال الأولى لاكتساب اللغة الثانية (SLA) هي تلك التي قام بها Charles

Fries وتلميذه Robert Lado ، حيث أكدّ (1945) Fries على أهمية

التباين في " تشكيل أصوات لغتين " وأدعي أن " هذا التحديد للأصوات المميزة

التي تختلف وتتباين يُعتبر بمثابة الخطوة الأولى (وعلى الرغم من أهميتها ، في

المقارنة العلمية للغة التي يتم تعلمها مع اللغة الأم للمتعلم ، فإن كل لغة ليس

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

لها فقط مجموعتها الخاصة من الخصائص الصوتية المميزة ، بل لديها عدد محدود من التسلسلات المميزة للأحرف الساكنة وحروف العلة التي تشكل النمط البنوي ( التركيبي ) للمقاطع والكلمات .

كما لفت ( 27 : 1945 ) Fries انتباه القارئ إلى ضرورة التعامل مع " لغة جديدة بطريقة طبيعية " أكثر " ، لكنه أضاف أنه لا ينبغي أن " تتعارض مع ما يسمي " الطريقة الطبيعية التي ينمو بها الطفل في فهم لغة الأم " .

فهو يطرح نقطة مثيرة للاهتمام حول التأكيد أن الطفل يتعلم بتقليد ما يسمعه ، كما يدعي أن الأطفال يستخدمون أشكالاً لم يسمعوها من قبل ، مثل " المعلومة " أو السباحة " لأنهم فهموا ( بلا وعي بالطبع ) ، نمط الشكل الذي تستخدمه اللغة الإنجليزية في تعابير الماضي ووسعه ليشمل كلمات تمثل استثناءات للنمط " .

ويؤيد ( 35 : 1945 ) Fries فكرة أنه " لا يحتاج البالغون إلى تكرار العمليات البطيئة للطفل عندما يحاولون تعلم لغة أجنبية " كما يؤيد إتقان الأنماط البنوية ( التركيبية ) ، كما يؤيد فكرة أن التدريبات البنوية (الهيكلية) بقدر ما كان لها

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

صلة عملية بالظروف التي يعيش فيها الطالب في الأصل من أجل تجنب الاصطناعية واكتساب معناها من التجربة الفورية " .

كما أثر Robert Lado في الباحثين في اكتساب اللغة في جميع أنحاء العالم من خلال كتابه: علم اللغة عبر الثقافات والذي نُشر في عام 1957 ، ثم كتاب تدريس اللغة: نهج علمي والذي نُشر في عام 1964 ، وفي مقدمة أول كتاب Lado يقول (1957) Fries :

" إنَّ الكفاح من أجل تطبيق وجهات النظر الجديدة للغة الناشئة عن التحليلات " البنوية " لمشاكل تعلم اللغة الأجنبية قد ساعد على تحويل تركيز الاهتمام الأول من الأساليب والتقنيات إلى الأساس الذي يتم بناء هذه المواد عليه " .

ودعا Fries أيضاً في المقدمة إلى أهمية " اكتشاف المشاكل الخاصة الناشئة عن أي جهد يهدف إلى تطوير مجموعة جديدة من العادات اللغوية في ظل خلفية من العادات اللغوية المختلفة للغة الأم " فقد كان الافتراض الأساسي للنهج البنوي أو النهج السلوكي أن اكتساب اللغة هو مسألة اكتساب عادات قد تأثر نهج (1957) Lado ، بأعمال Fries كما أنه يعترف بأهميته من خلال توضيح أن الافتراض الأساسي الذي يوجّه إعداد المواد التعليمية قد قدمه

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

Fries والذي ادعي أن " المواد الأكثر فاعلية هي تلك التي تستند إلى وصف علمي للغة المراد تعلمها، ومقارنتها بعناية مع وصف مواد للغة المتعلم الأم ". وتم تقسيم كتاب Lado إلى ستة فصول ، في الفصل الأول دافع عن " ضرورة إجراء مقارنة منهجية بين اللغات والثقافات ، بينما في الفصول الأخرى قام بتعليم القراء كيفية مقارنة نظامين صوتيين، وبنيتين نحويتين ، ونظامين للمفردات ونظامين للكتابة وثقافتين واعتبر أن ما هو مُتشابه في كلتا اللغتين من شأنه أن يسهل عملية التعلم ، وبمقارنة اللغتين سيتمكن المعلمون من التنبؤ بمشاكل التعلم والتركيز بشكل أكبر على ممارسة الجوانب الصعبة. وفي كتابه الثاني أشار (8 : 1964) Lado إلى أن " معلمي اللغة لا يجب أن يتجاهلوا نتائج اللغويات (الدراسة العلمية للغة) وعلم النفس من التعلم البشري وكذلك عمر التلاميذ و تعليمهم أو شخصية وقدرات الطالب الفرد " كما يُلفت انتباه القارئ إلى البحوث التي أُجريت خلال الحرب العالمية الثانية والتي وصفت اللغات من حيث " العناصر المميزة في التجويد والنطق و المورفولوجيا وبناء الجمل التي تشكل بنية اللغة ، والتي تظهر تدريجياً عندما يُتقن المرء الجمل الأساسية والاختلافات اللغوية " (6 : 1964 , Lado) ،

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كما يدعي أن " فكرة الممارسة النمطية القوية قد نشأت ، أي الممارسة التي  
تعتمد إلى ترسيخ الأنماط وليس الجمل الفردية كعادات ولاسيما عندما يؤدي  
النقل من اللغة الأم إلى مشاكل في التعلم " (6 : Lado , 1964) وهذا  
الاقتباس يجمع المبادئ النظرية لنظرية اكتساب اللغة الأولى .

ويعكس اقتباس Lado الحوارى بوضوح ثلاثة مجالات بحثية :-

- اللغويات مع مفهوم اللغة كمجموعة من الأنماط (Bloom Field (1933).
- علم النفس السلوكي الذي يُدافع عن أن التعلم مسألة تتعلق بتكون العادة ( (Watson , 1930 , Skinner , 1957).
- اللغويات التطبيقية عندما يشير إلى التحليل التقابلي (التبايني) بذكر أن ظاهرة الانتقال من لغة الأم يُحدث مشاكل في التعلم.

وكانت النظرية النفسية السائدة في ذلك الوقت هي السلوكية Behaviorism (Watson , 1930 , Skinner , 1957) ، كما أن السلوكية أثرت في تعلم اللغة مع بديهية أن تعلم اللغة هو مسألة تكوين العادة .

فقد كانت البنيويون يرون اللغة على أنها مجموعة من البنيات ، واعتقدوا أنه بمقارنة بنية اللغة الأصلية واللغات الإضافية ، يمكن التنبؤ بمشاكل التعلم .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كما قدمّ Lado (1957 , 1964) مساهمات مهمة لتدريس اللغة الإضافية ،  
تتمثل في الوعي بتنوع اللغة والفكرة القائمة بأن اللغة هي جزء من ثقافة الشعب  
كما قدم الوسائل الرئيسة التي يتواصل بها أفراد المجتمع ( : Lado , 1964  
. (23

ويقوم التقابل اللغوي على الموازنة بين لغتين؛ بهدف التوصل إلى: أوجه  
التشابه، ونقاط الاختلاف بينهما، فالصيغ والأبنية المتشابهة يسهل تعلمها؛ لأن  
المتعلم سيقوم بنقل البنية كما هي من لغته الأم<sup>(\*)</sup> إلى اللغة الهدف المراد  
تعلمها، أما الصيغ المختلفة فإنها سيصعب تعلمها لأن لغة الدارس الأم تحدث  
تداخلاً لغوياً مع اللغة الهدف؛ لأن الدارس سيقوم بنقل الخبرة منها إلى اللغة  
الهدف؛ مما ينتج عنه هذا التداخل اللغوي، وهذا المدخل يمر بمرحلتين، هما :  
1- مرحلة الوصف : أي وصف كل من اللغتين موضع الدراسة : اللغة الأم واللغة  
الهدف .

<sup>(\*)</sup> يفضل استعمال (لغة الأم) بدلاً من (اللغة الأم) لأنها هي اللغة الأولى التي تلقاها من أمه .

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

2- مرحلة المقارنة : حيث يقارن بين اللغتين لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين

اللغتين، للتنبؤ بالصعوبات التي يمكن حدوثها<sup>(1)</sup>

كما تم انتقاد التحليل التقابلي (التبايني) في وقت لاحق لأنه :-

(1) من الصعب حصر كل أشكال التشابه والاختلاف بين لغتين؛ مما يضعف الثقة

في الصعوبات التي يكشف عنها هذا المدخل منفرداً، كما أنه ليس كل اختلاف

بين لغتين يؤدي إلى التداخل اللغوي.<sup>(2)</sup>

(2) تجاهل المراحل التطويرية في اللغة الثانية (اللغة المرشحة).

(1) انظر كلاً من :

- صلاح الدين حسين : التفاعل اللغوي وأهميته في تعليم اللغة العربية لغير متكلميها ، مجلة معهد اللغة العربية؛ العدد (2)، جامعة أم القرى، 1984م ص ص 107 : 119 .

-وليد العناتي : اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجوهرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ت، ص 117 : 119 .

- Mohammad, Algazo and Manal, Alghazo : Transfer of Reading and Writing Skills from First Language to Second Language, in : **The Egyptian Association for Reading and Knowledge Journal**, No. (32), 2004, P.P. 2 : 115

<sup>(2)</sup> هداية برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة، 2008م، ص

.6

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(3) لم يرتكب المتعلمون جميع الأخطاء المتوقعة، ولكن ارتكبوا أخطاء أخرى لم يتم

التنبؤ بها، ومع ذلك لا يمكننا تجاهل أن الطلاب يجدون صعوبة في إتقان

بعض البنيات ( التراكيب) اللغوية التي تختلف عن لغتهم الأم .

### 2- النظرية السلوكية Behaviorism

النظرة السلوكية لاكتساب اللغة تدعي ببساطة أن تطور اللغة يعتبر نتيجة

لمجموعة من العادات، وقد تأثر هذا الرأي بنظرية التعلم العامة التي وصفها

عالم النفس John B-watson في عام (1923) ، كما يُنكر المذهب

السلوكي التفسيرات الفطرية للمعرفة حيث يُنظر إليها على أنها غير عقلانية

بطبيعتها ، وبالتالي غير عملية ، فالمعرفة لديهم هي نتاج التفاعل مع البيئة

من خلال تكييف التحفيز والاستجابة.

وبشكل عام يعمل تعلم التحفيز - الاستجابة على النحو التالي:

ينتج حدث في البيئة (المُنبة غير المشروط) ، وتتبعه استجابة غير مشروطة

من كائن حي قادر على التعلم ، ثم يتبع هذه الاستجابة حدث آخر يجذب

الكائن الحي ، وهذا يعني أن الكائن الحي يتم تعزيزه بشكل إيجابي وإذا تكرر



تسلسل الحافز غير المشروط و الاستجابة غير المشروطة عدداً كافياً من المرات فسوف ، يتعلم الكائن الحي ربط استجابته بالمحفز مع التعزيز .  
وقد قام **B.F Skinner** بإعداد حساب سلوكي لاكتساب اللغة حيث تدعي النظرية أن كل من مكتسبي اللغة الأولي والثانية يتلقون مُدخلات لغوية من المتحدثين في بيئتهم وتُعزّز إيجابياً لتكرارهم للكلمات الصحيحة ومحاكاتها .  
وعندما يتم تعزيز استجابة مُتعلمي اللغة إيجابياً فإنهم يكتسبون اللغة بسهولة نسبياً .

### نقد النظرية السلوكية

ثم انتقاد هذه الادعاءات بشدة في كتاب (Chomsky) A Review of B-) (F Skinner`s verbal Behavior) ، ويؤكد (Chomsky 1959) أنه لا يوجد أي دليل تجريبي ولا أي حُجة معروفة لدعم أي ادعاء محدد حول الأهمية النسبية للتغذية الراجعة من البيئة.

- لذلك سيكون من غير الحكمة الادعاء بأن تسلسل :

المنبأ غير المشروط ← استجابة غير مشروطة ← تعزيز  
الاستجابة بشكل إيجابي

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يمكن أن يفسر عملية اكتساب اللغة بهذه الآلية الحرفية، وعلاوة على ذلك تتغاضي النظرية عن عوامل المتحدث (الداخلية) في هذه العملية، وما يحدث من عمليات داخل المخ البشري.

3- النظرية المعرفية (Piaget) :-

على الرغم من أن Piaget كان عالم أحياء وعالم نفس ، إلا أن أفكاره كانت مؤثرة في مجالات دراسات اكتساب اللغة الأولى والثانية ، وفي الواقع درس التطور السلوكي العام في الرضيع البشري ، ولكن نظريته في التطور لدي الأطفال لها آثار مذهلة فيما يتعلق باكتساب اللغة .

يلاحظ **Eillidokuzogia (16 : 1999)** أن العديد من العلماء ، وخاصة علماء النفس مُترددون في نسب المعرفة اللغوية في مجال محدد إلى الطفل البشري ، وبناء على ذلك ، ينظرون إلى الدماغ البشري كنظام حسابي مُتجانس يدرس أنواع مختلفة من البيانات من خلال مبادئ معالجة المعلومات العامة .

وكان **Piaget** أحد علماء النفس الذين يرون اكتساب اللغة كحالة من التعلم البشري ، ومع ذلك لم يقترح أن التطور ليس فطرياً ولكن فقط أنه لا يوجد وحده

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

لغوية مُحددة ، كما رأى Piaget آنذاك أن التطور ( أي اكتساب اللغة ينتج بشكل رئيسي من عوامل خارجية أو تفاعلات اجتماعية).

وأوجز Piaget ( 1990 , Eyseneck : 47 : 1987 , Brown )

51 : مسار النمو الفكري على النحو التالي :

- (1) المرحلة الحسية الحركية من سن (0 إلى 2) ( فهم البيئة )
- (2) مرحلة ما قبل العملية من سن (2 إلى 7 سنوات) ( فهم الرموز )
- (3) المرحلة العملية الملموسة من سن 7 إلى سنة ( الممهم العقلية و استخدام اللغة)

(4) المرحلة العملية الرسمية من سن الحادية عشرة فصاعداً (التعامل مع التجريد)

يلاحظ Piaget على سبيل المثال ، أن مرحلة ما قبل اللغة (من الولادة إلى

عام واحد ) هي فترة محددة في تطوير الذكاء الحسي الحركي ، عندما يقوم

الأطفال بتشكيل إحساس بهويتهم الجسدية فيما يتعلق بالبيئة ، و Piaget

على العكس Vygotsky ، يعتقد أن الخطاب المتمحور حول الذات لا يخدم

وظيفة في تطوير اللغة .

### وجهة نظر النظرية المعرفية في اكتساب اللغة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

### A cognitive theory view of language acquisition

تستند على عمل علماء النفس ، ويمكن اعتبار عمل Piaget الذي يركز على فكرة أن الطلاب يمكنهم تعلم الأشياء عندما يكونون مستعدين من الناحية التطويرية للقيام بذلك ، لأن التعلم يتبع التطور ، كنقطة انطلاق للأفكار المعرفية ، وأكد علماء النفس المعرفيون على أهمية المعنى و المعرفة والفهم ، ووفقاً لهم يلعب " المعنى " دوراً مهماً في التعلم البشري ، والتعلم " عملية ذات مغزي تتمثل في ربط الأحداث أو العناصر الجديدة بالمفاهيم المعرفية الموجودة بالفعل . (Brown , H.D. 1987 : 47) ويعتقد أنها تتضمن تمثيلات داخلية توجه الأداء ، وفي حالة اكتساب اللغة تستند هذه التمثيلات على نظام اللغة ، وتتضمن إجراءات لاختيار المفردات المناسبة والقواعد النحوية والبراغماتية التي تحكم استخدام اللغة .

وانتقد (80 : 1987 Cited in Brown) David Ausubel الطريقة السمعية اللغوية الشعبية بسبب نظريتها القائمة على التعزيز والشرط .

وذكر أن البالغين يمكن أن يستفيدوا من تفسيرات نحوية معينة، وتعتمد

استفادة البالغين من هذه التفسيرات على (1) ملائمة وكفاءة التفسير (2)

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المعلم (3) المتغيرات التربوية الأخرى ، على الرغم من أن الأطفال لا يستخدمون العروض التقديمية الاستنتاجية للقواعد وليس لديهم قدرات معرفية فائقة إلا أنهم يكتسبون لغتهم الأم بنجاح كبير.

ويرى علماء النفس المعرفي أن اكتساب اللغة الثانية ، من ناحية أخرى هو " بناء نظم المعرفة التي يمكن استدعائها تلقائياً للتحدث والفهم " ( Light bown and Spada 1993 : 25 ) ، وتعلم اللغة ، بهذا المعنى له بعض خصائص مدرسة الجشطالت Gestalt في أن تعلم اللغة يعتبر عملية شاملة ، وليست قابلة للتحليل كمحفز - استجابة مرتبطين ، كما يهتم متعلمي اللغة باي جانب من جوانب اللغة التي يحاولون فهمها وانتاجها ، ثم خطوة بخطوة ، يُصبحون قادرين على استخدام أجزاء معينة من معارفهم من خلال التجربة والممارسة .

نقد النظرية ، يدعي المعرفيون أنه يمكن تحقيق اكتساب اللغة تلقائياً ، ولكن ليس من الواضح كيف سيتم ذلك ، وما هي بنيات اللغة الأولى التي يمكن اكتسابها تلقائياً من خلال الممارسة في اللغة الثانية ، وما هي البنيات التي يمكن نقلها إلى اللغة الثانية ولم يتم تفسيرها بوضوح.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

**بعد الستينات After the sixties**

من السبعينات فصاعداً ظهرت سلسلة من النظريات التي وضعت المزيد من التركيز إما على الإدراك (المعرفة) أو على التجارب الاجتماعية وهناك اتجاه آخر هو النظر إلى كليهما كعنصر بين أساسين لنفس العملية ، كما هو الحال

في الدراسات التي أجريت على أساس نظرية التعقيد انظر ( Larsen –

Freeman 1997 , Larsen – Freeman and Cameron 2008 ,

. (and nenezes , 2013

ثانياً- نظريات اكتساب اللغة حديثاً:

**4- نظرية التثاقف acculturation theory**

يفسر Schumann (1976, 1978) هذه النظرية من خلال فرضية التثاقف

المعروفة أيضاً باسم نظرية التثاقف والتي كانت أول من أخذ الهوية في

الاعتبار ، وُنيت نظرية Schumann على أساس دراسات حالة أجراها هو

وزملاؤه .

. (Caz den , Cancion, Rosansky , Schumann 1975 )

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الذي لاحظ أن الناطقين بالأسبانية ( طفلين ، مراهقين ، واثنين من البالغين) يتعلمون اللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة دون تعلم رسمي ، وأشهر دراسة أجراها (Schumann 1976) كانت دراسته ، عن أداء Alberto وهو مهاجر كوستاريكي (Costa – Rican) من الطبقة الدنيا ، يبلغ من العمر 33 عاماً يعيش ويعمل في الولايات المتحدة .

أدرك (Schumann 1976) أن Alberto لم يطور أداءً جيداً مقارنة بالمشاركين الآخرين في البحث ، فقد كانت نتائج نوعاً من اللغة الإنجليزية المبسطة لغة مبسطة ، وغياب التصريفات ، والتحويلات النحوية ، وخلص Schumann إلى أن المسافات الاجتماعية والنسبية كانت مسؤولة عن النتائج السيئة .

كما كان Alberto ينتمي إلى طبقة عاملة منخفضة تابعة للأمريكيين ولم يندمج في المجتمع الأمريكي ، بالإضافة إلى ذلك ، حافظ على ارتباط قوي بالمجموعة الكوستاريكية التي عاشت في نفس الحي ، وشاركت في نفس الأنشطة الاجتماعية ( الكنيسة ، المدرسة ، الجمعيات ) .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ويؤكد **Schumann 1978** أنّ اكتساب اللغة الثانية يتأثر بالجوانب

الاجتماعية و العاطفية و المعرفية و البيولوجية و القدرات و الجوانب

الشخصية و التعليمية والمدخلات ، كما يؤكد أن أهم هذه الجوانب هي

الجوانب الاجتماعية والوجدانية التي يجمعها تحت مُسمى (الثقاف) . .

كما يُعرّف الثقاف بأنه " التكامل الاجتماعي والنفسي للمتعلم مع مجموعة

اللغة الهدف " وبالنسبة ل Schumann ينتج اكتساب اللغة الثانية عن الثقاف

، وعلاوة على ذلك ، فإن الظروف المثالية للتعلم تتمثل في تقليل المسافة

الاجتماعية والنفسية بين المتعلم ومجموعة تعلم اللغة الثانية ، وبالنظر إلى أنه

في مثل هذه الحالة ، سيتم دمج المتعلم في سياق تعلم اللغة الثانية .

نقد نظرية الثقاف ل Schumann في أنه لا يأخذ في الإعتبار السياقات

التي لا يتم فيها التحدث باللغة التي يتم تعلمها ، وعلاوة على ذلك من

المستحيل إجراء مثل هذه التعميمات الواسعة ، لأن تفسيرات أداء **Alberto** قد

لا تكون قابلة للتطبيق على المتعلمين الآخرين .

### 5 - نهج الهوية The identity approach

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كان Schumann أول من لفت انتباهنا إلى الهوية ، على الرغم من أنه لم يستخدم هذا المصطلح ، ولم تدرس Peirce هذا الجانب المهم من جوانب اكتساب اللغة إلا مرة واحدة في أوائل التسعينات في أطروحة الدكتوراه (Norton Peirce 1993) والتي أسفرت عن كتابها " الهوية وتعلم اللغة الحسي والعرف والتغيير التعليمي ) (Norton , 2000) ، وتوضيح ( Norton 2000 ) في دراستها كيف تؤثر علاقات القوة (السلطة) في العالم الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي بين مُتعلمي اللغة الثانية والمتحدثين باللغة المستهدفة " وكيف تحد علاقات القوة (السلطة) غير العادلة من فرص متعلمي اللغة الثانية في ممارسة اللغة المستهدفة خارج الفصل الدراسي " .

وتعرّف ( Norton 2000 : 5 ) الهوية بأنها " كيفية فهم الشخص لعلاقته بالعالم ، وكيف يتم بناء هذه العلاقة عبر الزمان و المكان وكيف يفهم الشخص إمكانيات المستقبل " ، وتُضيف أن اللغة ليست مُحايدة و تدعي أنه " من خلال اللغة يكتسب الشخص إمكانية الوصول إلى الشبكات الاجتماعية القوية التي تُتيح للمتعلمين فرصة الكلام أو تحرمهم من إمكانية الوصول إليها " .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كما تقترح (Norton 2000) مفهوم الاستثمار بدلاً من التحفيز ، وتعتقد أن الاستثمار يشير " إلى العلاقة الاجتماعية والتاريخية التي تمت إقامتها بين المتعلمين واللغة المستهدفة، وإلى رغبتهم المتناقضة في كثير من الأحيان في تعلمها وممارستها " .

ووفقاً ل (Norton 1995) أن التحفيز لا يُعادل الاستثمار وذلك لأن التحفيز يمثل ملكية فردية ، والاستثمار يعني علاقات المتعلمين بالعالم المتغير ، ومن وجهة النظر هذه فإن الاكتساب ليس مسألة دافع أو رغبة لتعلم اللغة ، ويمكن أيضاً تفسير ذلك من خلال الفرص الاجتماعية لإستخدام اللغة .

وفيما يتعلق بالمسافة الاجتماعية أو التهميش يبدو أن Schumann يتوقع أيضاً مفاهيم المشاركة السطحية (( المهمشية )) و الشرعية التي اقترحها Wenger (1998) والتي توجد أيضاً في بحث Norton .

نقد النظرية من أن نهج الهوية يسلط الضوء على جانب مهم من بيئة التعلم إلى أنه لا يشير إلى العمليات العقلية ، وعلى الجانب الآخر لم يتم الاعتراف بالمشاركة في النظريات التي تشير إلى أهمية العمليات المعرفية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وفي هذا الإتجاه يُعتبر النموذج الأكثر شهرة وإثارة للجدل هو النموذج الذي

اقترحة Stephen Krashen ، الذي تأثر بمفهوم Chomsky للغة كقدرة

فطرية .

## 6- نظرية الدخل اللغوي Krashen

فرضية المدخلات أو الفهم The input or Comprehension

### hypothesis

فرضية المُدخل مركزيّة في نظرة كراشن العامة للاكتساب، وهي رديفة لفرضية

الترتيب الطبيعي، فإذا كان هناك ترتيبٌ طبيعي للاكتساب، فكيف ينتقل

المتعلمون من نقطةٍ إلى أخرى؟ تظهر هنا فرضية المُدخل لتقدم الجواب،

فاللغات الثانية تُكتسب "عن طريق فهم الرسائل، أو عن طريق استقبال مُدخل

قابلٍ للفهم. (هداية الشيخ على، 2017، ص 121)

والفرضيات الأساسية الخمس لهذا النموذج وفقاً (-1 : 1985 Krashen

(2) هي :-

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



## The Acquisition-Learning - التعلّم - فرضية الاكتساب

### Hypothesis

يقرر كراشن أن متعلم اللغة الثانية يستخدم نظامين مستقلين لتطوير المعرفة باللغة الثانية، وهما: الاكتساب، والتعلم، فهو يستعمل النظام المكتسب لِيُنْتِج اللغة، ويولّد نظام اكتساب الكلام؛ لأنه في إنتاج اللغة، يركّز المتعلمون على المعنى، وليس على الشكل، والاكتساب بهذا المعنى هو عملية لا شعورية قائمة على النقاط اللغة، أما النظام المتعلّم فيعدّ كاشفاً للنظام المكتسب، فهو يفحص ليتأكد من صحة الكلام المقابل للمعرفة في النظام المتعلّم، فالتعلم هو الوعي باللغة ومعرفة قوانينها. (سوزان م. جاس، ولاري سلينكر، 1430هـ، ص 310-316)

### فرضية الترتيب الطبيعي The Natural Order Hypothesis

تقرر هذه الفرضية أن عناصر اللغة (أو قواعد اللغة) تكتسب بترتيب متوقع. والترتيب هو نفسه بغضّ النظر عما إذا كانت التعليمات حاضرة أم لا، وقد حُدّد "الترتيب الطبيعي" عن طريق تجميع نتائج دراسات ترتيب المورفيمات، وهو نتيجة للنظام المكتسب، من دون أيّ تدخّل من النظام المتعلّم.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وينبغي على المعلم -عند تصميم المهمة اللغوية- أن يراعي هذا الترتيب المتوقع لاكتساب عناصر اللغة وقواعدها، بحيث يصممها بصورة تتماشى مع هذا الترتيب المتوقع، كما ينبغي أن يُراعى ذلك عند تنفيذ المهمة من خلال الأدوار التي يقوم بها المشاركون في المهمة. (سوزان م. جاس، ولاري سلينكر، 1430هـ، ص 310-316) (هداية الشيخ على، 2017، ص 120)

### فرضية الرقابة The Monitor Hypothesis

النظام المكتسب فقط هو المسؤول عن ابتداء الكلام، أما النظام المتعلم فله وظيفة خاصة، وهي أن يعمل مراقباً، وبالتالي، يعدّل المخرج اللغوي من النظام المكتسب، لكن الرقابة لا يمكن أن تُستعمل في كلّ الأوقات، إذ هناك ثلاثة شروط يجب أن تتحقق، وهي:

**الوقت:** يحتاج المتعلمون وقتاً ليفكروا ويستعملوا بوعي القواعد المتوافرة لهم في نظامهم المتعلم.



**التركيز على الشكل:** يجب على المرء أيضاً أن يركز على الشكل، ويجب أن ينتبه المتعلم للطريقة التي نقول بها بعض الأشياء، وليس فقط للكلام الذي نقوله.

**معرفة القاعدة:** في سبيل أن يطبّق الشخص قاعدةً، يجب أن يعرفها، وبمعنى آخر، يجب على المرء أن يكون لديه نظام متعلم مناسب ليستطيع تطبيقه. وعلى هذا، تتمثل وظيفة الرقابة في أنها تصل بين النظامين المكتسب والمتعلم في موقف استعمال اللغة. (هداية الشيخ علي، 2017، ص 121) (سوزان م. جاس، ولاري سلينكر، 1430هـ، ص 310-316)

### فرضية المُدخل The Input Hypothesis

يكتسب البشر اللغة بطريقة واحدة فقط ، بفهم الرسائل أو بتلقي مُدخلات مفهومة، وقد عرّف كراشن "المُدخل القابل للفهم" بطريقة معينة. فالمُدخل القابل للفهم، بالضرورة، هو ذلك الجزء من اللغة الذي يُسمع/ يُقرأ، ومستواه أرفع قليلاً من وضع المتعلم الحالي بالنسبة للمعرفة النحوية. فاللغة التي تحتوي على بُنى يعرفها المتعلم مسبقاً لا تخدم أيّ هدف متعلقٍ بالاكتساب، وبالمثل، فاللغة التي تحتوي على بُنى أرفع من مستوى المتعلم المعرفي الحاليّة هي غير مفيدة

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أيضاً. فليس لدى المتعلم القدرة على أن "يفعل" أي شيء مع تلك البنية. وقد مثل كراشن وضع المتعلم الحالي بالنسبة للمعرفة بأنه  $i$  والمرحلة التالية بأنه  $1+i$  ولهذا فينبغي أن يكون المدخل الذي يتعرض له المتعلم في المستوى  $1+i$  أن يكون صالحاً للاستعمال فيما يتعلق بالاكْتساب. "نحن ننتقل من  $i$ ، مستوانا الحالي، إلى  $1+i$ ، المستوى التالي في طريق الترتيب الطبيعي، وذلك بأن نفهم أن المدخل يحتوي على  $(1+i)$ .

وعلى هذا فالمهمات اللغوية الجيدة هي التي تصمم بطريقة تجعل الدخل اللغوي فيها قابلاً للفهم، بحيث يزيد بقليل عن حصيلة الطلاب اللغوية، فلا يكون مفرداً في الصعوبة، بحيث يرتفع كثيراً عن المستوى اللغوي للطلاب، ولا يكون في المستوى نفسه أو أقل منه بالنسبة لحصيلة الطلاب اللغوية السابقة، أي أنها تتماشى مع ما ذكره "كراشن" عن الدخل اللغوي بأنه  $(1+i)$ . (سوزان م. جاس، ولاري سلينكر، 1430هـ، ص 310-316) (هداية الشيخ علي،

2017، ص 121-122)

### فرضية المصفاة الوجدانية "الراشح الانفعالي" The Affective Filter

#### Hypothesis

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers**

المرشح العاطفي أو الراشح الانفعالي عبارة عن عقبة ذهنية تمنع المكتسبين من الاستفادة الكاملة من المدخلات المفهومة، ومن المعروف جيداً أن الناس لا ينجحون جميعهم في تعلّم اللغات الثانية، فكيف يمكن تفسير هذا؟ أحد الأسباب -من وجهة نظر كراشن- أن المتعلمين لم يستقبلوا مدخلاً قابلاً للفهم بكميات كافية، كما أن هناك سببا آخر يتمثل في التأثير غير المناسب، ويتضمن التأثير هنا عدة عوامل مثل: الدافعية، والاتجاه، والثقة الذاتية، والقلق. ولهذا افترض كراشن وجود المصفاة الوجدانية، فإذا ارتفعت المصفاة؛ يُمنع المدخل من المرور، وإذا مُنِع المدخل من المرور؛ فلن يكون هناك اكتساب، وإذا نزلت المصفاة في الجانب الآخر، أو انخفضت، وكان المدخل قابلاً للفهم؛ فسيصل المدخل إلى أداة الاكتساب وسيحدث الاكتساب. (سوزان م. جاس، ولاري سلينكر، 1430هـ، ص 310-316) (هداية الشيخ علي، 2017، ص

(122

**نقد نظرية Krashen :-**

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أولاً يتعارض نموذج مع تقاليد تعليم القواعد من خلال الإصرار على أن  
تدريس قواعد النحو لا يؤدي إلى الاكتساب وتأكيد على أن كل ما يحتاجه  
المتعلم هو مدخلات مفهومة فقط .

ثانياً :- يتجاهل أهمية التفاعل ، لكن مع ذلك الفوضي تعتبر لحظة مثالية  
للإبداع فقدم الاستقرار الذي أحدثته رؤية Krashen حفزَ نظريات مهمة ،  
اثنتان منهما، هما :- فرضية التفاعل ، وفرضية المدخلات .

### (7) نظرية التفاعل The interaction Theory

فرضية التفاعل كمقابل لأهمية المدخلات ، تُدعم أهمية التفاعل، وقد دافع  
(1978) Hatch عن أهمية التفاعل ، وأكد أنه في اكتساب اللغة الأولى أو  
الثانية " يتعلم المرء كيفية إجراء المحادثة ، كما يتعلم المرء كيفية التفاعل لفظياً  
، ومن هذا التفاعل يتم تطوير الهياكل (التركييب النحوية) " ، ولاحظت أنه في  
المراحل الأولى من اكتساب اللغة الثانية يستخدم المتعلمون البالغون  
(استراتيجيات) مثل طلب التكرار والتوضيح من أجل تحديد مواضيع المحادثة ،  
و بمجرد تحديد الموضوع ، يمكن للمتعلم لاستخدام معرفة بالعالم و الخطاب  
بلغته الخاصة للتنبؤ بالأسئلة المحتملة حول الموضوع " .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وعلى الرغم من ريادة Hatch فإن الفضل في هذه الفرضية يُمنح إلى Long (1996 , 1980)) والذي في أطروحته للدكتوراه (Long 1980) يُدرك أهمية المدخلات ولكنه يخلص إلى أنها غير كافية ، وأنّ استراتيجيات الحوار والتحقيق من التكرار والتأكيد والتوضيح والتحقيق من الفهم – ضرورية للتحليل الخاص.

ويشير ( 2 – 451 : Long 1996 ) إلى ذلك قائلاً :-

" إنّ التفاوض على المعني ، وخاصة العمل التفاوضي الذي يؤدي إلى تعديلات تفاعلية من قبل NS أو المحاور الأكثر كفاءة يُسهّل الاكتساب؛ لأنّه يربط المدخلات وقدرات المتعلم الداخلي ، وخاصة الاهتمام الانتقائي ، والمخرجات بطرق إنتاجية " .

التفاوض على المعني في مصطلحات Long ينطوي على حالات الكلام التي يتفاعل فيها المتعلمين مع متحدثين أكثر كفاءة ينتجون الكلام مثل " التكرار، وإعادة الصياغة" ومن خلال إعادة صياغة الكلام تصبح الأشكال المستهدفة بارزة ومن المرجح أن يُلاحظها المتعلمون.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ووفقاً لهذه الفرضية ، فإن الشرط المثالي لاكتساب مستوي القدرة على التعلم

هو بيئة (الفصل الدراسي أو البيئة الطبيعية) حيث ينبغي أن يكون لدي

المتعلمين مهام تُحفز التفاوض على المعني. (Rod Ellis, 1991 : 36)

### و قدم الافتراضات التالية :-

- 1- المدخلات المفهومة ضرورية لاكتساب اللغة الثانية .
- 2- تساعد التعديلات على البنية التفاعلية للمحادثات ، والتي تحدث أثناء عملية التفاوض عند وجود مشكلة في التواصل على جعل المدخلات مفهومة لمتعلم اللغة الثانية .
- 3- (أ) إن المهام التي يلزم أن يتبادل المشاركون فيها المعلومات فيما بينهم تعزز المزيد من إعادة البنية التفاعلية .
- 4- يوفر الموقف الذي يتشارك فيه الشركاء في المحادثة في علاقة أدوار مُتناظرة المزيد من الفرص لإعادة بنية التفاعل .
- 5- التفاعل الذي يتطلب من المتعلمين تعديل مُخرجاتهم الأولية يسهل عملية التفاعل .

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

**ويجمع اقتراح (1991) Rod Ellis بين ثلاث فرضيات مختلفة :-**

المدخلات والتفاعل والمخرجات ( سيتم وصف الآخر في القسم الفرعي التالي ،  
وكما هو الحال مع Larsen – Freeman الذي يستحضر العوامل الفطرية  
والبيئية لشرح تعلم اللغة " .

وأحد الانتقادات لهذه الفرضية هو أن هناك أدلة قليلة لدعمها وأن ليس كل  
التفاعلات تؤدي بالضرورة إلى الاكتساب .

**8- نظرية المخرج اللغوي (Swain)**

تم اقتراح فرضية المخرجات التي سُميت فيما بعد اللغة من قبل Swain  
(1985 , 1995 , 2005, 2006) .

وهي تدرك أن كلاً من المدخلات المفهومة والتفاعل والتفاوض على المعني  
هي عناصر مهمة من عناصر القدرة على الفهم ، ومع ذلك ، فهي ترى أنه  
يجب على المتعلم أيضاً أن ينتج مخرجات مفهومة ، أي ينتج لغة شفوية أو  
مكتوبة يختلف (1996) Swain مع (1989) Krashen الذي يعتقد أن  
المخرجات هي مجرد علامة على اكتساب اللغة الثانية ، وقد صاغت فرضية

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المدخلات التي تؤكد أن المخرجات تعزز العلاقة وتعزز الملاحظة ، والفرص لإختبار الفردية .

ويعتقد (1995) Swain أن المتعلمين يعرفون مشاكلهم اللغوية عندما يستخدمون اللغة ، ويفسر الملاحظة بأنها فجوة بين ما يريد المتعلمون قوله ، وما يمكنهم قوله ، مما يؤدي بهم إلى التعرف على ما لا يعرفونه أو يعرفونه جزئياً فقط " ، بالإضافة إلى ذلك عندما يقوم المتعلمين بإنتاج اللغة ، فإنهم يقومون في نفس الوقت باختبار الفرضيات حول كيفية عمل اللغة والتفكير في اللغة .

وتدعي أن " المخرجات تخدم وظيفة لغوية عقلية وتمكن المتعلمين من التحكم في المعرفة اللغوية واستيعابها " .

وباختصار اقترحت Swain أن " فرضية المدخلات تخدم على الأقل ثلاث وظائف في تعلم اللغة الثانية أكثر من تعزيز العلاقة : وهذه الوظائف تتمثل في وظيفة الملاحظة ، ووظيفة اختبار الفرضية ، والوظيفة الانعكاسية "

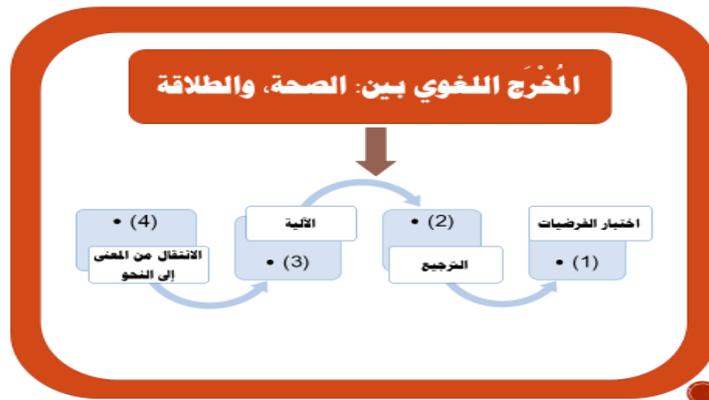
. (Swain , 1995 : 140 – 141)

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

على الرغم من الدفاع عن هذه الوظائف ، يدرك (Swain 1995) أنها سواء أكانت متجمعة، أم منفصلة ، قد لا تعمل في كل إنتاج لغوي. كما تُعتبر فرضيات المخرجات والتفاعل مناهج اجتماعية ثقافية ، لأنها تؤكد الجوانب الاجتماعية للتعلم .

وتقوم نظرية المخرج اللغوي على عدة فرضيات، هي:



شكل: فرضيات نظرية المخرج اللغوي

ويمكن تناول هذه الفرضيات الأربع بشيء من التفصيل فيما يلي:

### اختبار الفرضيات Hypothesis Testing

تتظر هذه الفرضية للمخرج اللغوي على أنه سلسلة من التباديل والتوافيق

والتتابع الحوارية الذي يقوم به المتعلمون بصورة فردية، أو ثنائية، أو جماعية

للدخل اللغوي الذي تم استقباله؛ بهدف التوصل لإنتاج لغوي أفضل من خلال ما يقوم به متعلم اللغة من تطوير وتغيير وربط لغوي، فمثلا بتحليل الخطاب الصفي لمجموعة من الطلاب تعمل على تنفيذ مهمة لغوية في شكل مجموعات؛ ستجد كلاما مثل: ما رأيكم لو أضفنا كذا؟- لا، لو قلنا كذا لكان أفضل- هذا خطأ، فكروا في تعبير آخر أصح وأدق... وهكذا؛ إلى أن يصل الطلاب إلى منتج لغوي أكثر تطورا مما بدأوا به نقاشهم وذلك من خلال اختبار فرضياتهم المختلفة حول التركيب اللغوي الذي يدور النقاش والتفاوض اللغوي خلفه.

فإذا استقبل الطلاب كلمات (السبورة- كَتَبَ- الدرس- على- المعلم) ككلمات مستقلة ومنتثرة، فإنهم سيختبرون فرضيات متعددة؛ ليصلوا إلى منتج لغوي جديد أكثر تطورا من مجرد كلمات منتثرة، فتجدهم يجربون مثلا: السبورة كتب الدرس على المعلم، ثم يقولون: لا لا، المعلم على الدرس كتب السبورة، لا لا، كتب الدرس السبورة على المعلم، أووه هذا غير جيد، ما رأيكم في: كتب المعلم الدرس على السبورة، فعلا هذا أحسن، فهذا المخرج اللغوي الجديد بشكله المتطور (كتب المعلم الدرس على السبورة) لم يكن موجودا لدى الطلاب قبل

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ذلك، لكنهم من خلال اختبار فرضياتهم القائم على سلسلة من التباديل والتوافيق؛ نجدهم قد طوروا مخرجهم اللغوي أكثر من مجرد كونه دخلا لغويا تم استقباله فقط.

### الآلية Automaticity

حيث يبدأ الطلاب بإنتاج لغة ضعيفة غير مترابطة بقوة تتسم بالتعلم والبطء، ومن خلال تكرار الاستخدام والممارسة اللغوية المستمرة لهذا المنتج اللغوي؛ يصل المتعلم إلى مستوى من الطلاقة والآلية في استخدام هذا المنتج اللغوي الذي صار رصيذا ثابتا في سلوكه اللغوي، والشكل التالي يوضح نقطة انطلاق المتعلم من ضعف المنتج اللغوي؛ وصولا إلى الآلية في الاستخدام.



شكل: المنتج اللغوي من الضعف إلى الآلية



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

### الترجيع "التغذية الراجعة" Feedback

وتعني هذه الفرضية أن المتعلم إذا تلقى ترجيعاً سلبياً أو إيجابياً، مثل: (التصحيح الصريح- طلب الاستيضاح- طلب إعادة الصياغة- التقعيد- التكرار...إلخ)، فإنه يقوم بتعديل سلوكه اللغوي من خلال عمليات التصحيح للأخطاء التي وقع فيها، فالمتعلم يقوم بمراجعة المدخل اللغوي الذي تعرض له، حيث يقوم بملاحظة القوانين الحاكمة لهذا المدخل؛ ومن ثمّ التعرف على الأنماط والتراكيب اللغوية المخالفة لهذا القانونين، واستبعادها، أو تصحيحها.

#### مثال على الترجيع:

المتعلم: أعطاني الأستاذ هديةً. (برفع كلمة هدية).

المعلم: هل المفعول يُرفع؟، أو انتبه إنه مفعول، أو إن حكم المفعول النصب،

أو راجع قاعدة المفعول، أو ارجع إلى قاعدة المفعول في الكتاب...

المتعلم: أعطاني الأستاذ هديةً. (بنصب كلمة هدية).

#### مثال آخر:

المتعلم: هذه ثوب جديد.

المعلم: هل الثوب مؤنث؟!



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المتعلم: هذا ثوب جديد.

**الانتقال من معالجة أساسها المعنى إلى معالجة أساسها النحو - Meaning**

**Based to Grammatically Based Processing**

يركز المتعلم في البداية على الطلاقة في التواصل وتوصيل المعنى حتى لو اشتمل على أخطاء لغوية، لكن مع الممارسة وتكرار الاستخدام اللغوي يبدأ المتعلم في التركيز على الصحة النحوية ودقة الاستخدام ومراعاة القواعد الصحيحة للغة، فهو يتحول تدريجياً من الطلاقة اللغوية إلى الصحة اللغوية التي تأتي بتكرار الاستخدام اللغوي ومحاولة تطويره من قبل المتعلم نفسه.

**9- المدخل الاجتماعي الثقافي The Sociocultural approach**

يرجع أصل النهج الاجتماعي الثقافي في علم النفس الاجتماعي ( , Vygotsky

1978 : 1962)

**وإفتراضات الرئيسة لهذا النهج**

1- إن العقل البشري يقوم بدور الوساطة الاجتماعية عن طريق الأدوات المادية أو

الرمزية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

2- اللغة تلعب دوراً مهماً في النمو العقلي وهي أداة الوساطة الرئيسية ، واللغة

كجميع الأدوات ، تُستخدم لخلق الفكر ، ولكنها أيضاً تحوّل الفكر وهي مصدر

التعلم "Ortiga"

وأحد المفاهيم المهمة من Vygotsky هي منطقة التطور القريبة (ZPD)

Zone of Proximal development

والتي تم تعريفها على أنها " المسافة بين المستوي التطوري العقلي كما هو

محدد بواسطة حل المشكلات المستقبلية ومستوي التطور المحتمل كما هو

محدد من خلال حل المشكلات تحت إشراف الكبار أو بالتعاون مع الأقران

الأكثر قدرة " (86 : 1978 , Vygotsky) .

وبالنسبة Vygotsky فإن ما يمكن للأطفال فعله بمساعدة شخص آخر ،

يبدو أنه يشير إلى المرحلة الفورية من تطويرهم .

كما أن (105 : 2002) Lantlof في إشارة إلى Vygotsky (1978)

ZPD " هو الموقع الذي يتم فيه التفاوض على التطوير المستقبلي

من قِبل الخبير والمبتدئ وحيث يتم تقديم المساعدة والحصول عليها " .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(2000 Lantolf) قدم ثلاثة أنواع من الوسائط تتمثل في " لخبراء و

الأقران ، والوساطة الذاتية ، والوساطة في الأدوات " .

ويشير (1976 Wood , Broner , and Ross) إلى المساعدة التي يقدمها

الخبراء إلى المتعلم بأنها " الدعائم " Scaffolding ، فالدعائم لها الوظائف

التالية والتي تتمثل في توظيف الاهتمام ، وتبسيط المهمة ، والحفاظ على

السعي لتحقيق الهدف وتوضيح الجوانب التي تتعلق بالمهمة ، والسيطرة على

الإحباط ، وتوضيح كيفية القيام بالمهمة .

ووفقاً (136 : 2004 Johnson) استناداً إلى الدراسة Aljaafreh and

Lantolf (1994)

يقول :- " ولكي تكون المساعدة فعالة ، ينبغي أن تكون (1) مُتدرجة (2)

مطلوبة

ويشير الأول إلى تقدير الحد الأدنى من المساعدة المطلوبة للمبتدئ لإكمال

مهمة معينة بنجاح (...). ويشير الاخير إلى أن المساعدة لا ينبغي أن تُقدم إلا

عندما تكون مطلوبة ، ويجب تركها بمجرد أن يكشف المبتدئ عن علامات

التنظيم الذاتي أو التحكم في المهمة " .

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كما يُنظر إلى اكتساب اللغة الثانية (SLA) ضمن النظرية الاجتماعية الثقافية على أنها مسألة تعاون وعملية لتصبح عضواً في مجتمع مستخدمي اللغة التي يتعلمها المرء .

ولكن بعد أن كان هذا هو الافتراض الأساسي للنظرية فإن مؤيديه مثل :-

( , Block 2003 , Pavlenko and Lantolf 2000 , Donato 2000 , Johnson , 2004 ) .

ينقدون استعارة الاكتساب لأنها تصور العقل كحاوية والمعرفة كسلعة .

ويؤيدون أنه ينبغي استكمالها باستعارة المشاركة التي اقترحها (1998) Sfard لأنهم يرون أن التعلم عبارة عن عملية مشاركة في الممارسات الاجتماعية .

ولكن كما أشار (2000) Norton أن المجال الاجتماعي يتحله أيضاً علاقات القوة (السلطة) ولا يكون التعاون موجوداً دائماً في بيئات التعلم ، كما أنه يضع قيوداً وعقبات أمام تعلم اللغة ، كما يتضح من (2010) Pavia .

وكما يوضح (1991 : 324) Larsen – freeman ، أن البعض منهم

يدافعون

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

## 10- نظرية الخطاب :-

تؤكد النظرية أن تطوير اللغة يجب أن يُنظر إليه في إطار كيفية اكتشاف المتعلم للقدرة المعنوية للغة من خلال المشاركة في الاتصال ، ووصف **Del Hymes للكفاءة التواصلية** ( Ellis , 201 , 200 : 1987 , Brown , 259 : 1986 ) .

على سبيل المثال تعكس مبادئ نظرية الخطاب ، حيث تتضمن الكفاءة التواصلية معرفة القواعد والمفردات ، ومعرفة قواعد الكلام ، ومعرفة كيفية الاستجابة لمختلف أنواع أفعال الكلام ، والتقاليد الاجتماعية ، ومعرفة استخدام اللغة بشكل مناسب .

ويعتقد ، وفقاً لـ لواصفي نظريات الخطاب ، أن اكتساب اللغة سوف يحدث بنجاح عندما " يعرف " متعلمي اللغة كيف ومتي يستخدمون اللغة في بيئات مختلفة ، وعندما ينجحون في " إدراك " أشكال مختلفة من الكفاءة مثل الكفاءة النحوية (المفردات وعلم الصرف ، وبناء الجملة ، وعلم الأصوات) والكفاءة العملية ) مثل أعمال النطق ( .



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كما يحتاج المتعلم اللغة إلى معرفة " إستراتيجيات المحادثة للحصول على

اللغة "

Halliday (Cited in Ellis , 1985 : 259 )

واستناداً إلى الأفكار المذكورة أعلاه ، فإن مفهوم اكتساب اللغة الأولي للنظرية هو أن الأطفال ينجزون الإجراءات في العالم و يطورون قواعد بنية اللغة واستخدامها .

وبناء على ذلك ، في حالة اكتساب اللغة الثانية يتم تشجيع متعلمي اللغة على التعامل مع إجراءات الإنجاز ، والتي يعتقد أنها تساعدهم على اكتساب اللغة المستهدفة ، ويعتبر تعليم اللغة التواصلية Communicative Language Teaching (CLT) أفضل مثال معروف في مثل هذه النظرية ، ففي الفصول التواصلية ، يُتوقع من الطلاب التعلم بالممارسة ( التعلم بالاستكشاف ، ومن المتوقع أن يكتسبوا اللغة من خلال خطوات ثلاث: (العرض- الممارسة- الإنتاج)

وهناك مسألة أخرى هي ما إذا كانت تقنيات CLT تعزز اكتساب اللغة الثانية

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

نقد نظرية الخطاب إنها تفرط في التأكيد على دور العوامل الخارجية في عملية اكتساب اللغة، ولا تعطي أهمية تُذكر لإستراتيجيات المتعلم الداخلي (أي العمليات الفطرية) .

تشبه نظرية الخطاب النظرة السلوكية لاكتساب اللغة في أن العوامل البيئية والمدخلات (أو التحفيز الإيجابي) هي في المركز ذاته في محاولة شرح عملية الاكتساب.

وتُعد نظرية الخطاب بالطبع أكثر تعقيداً من آراء Skinner في حساب البيئة المعقدة للاتصال، ومع ذلك ، فإنه يؤكد على دور "معرفة الكفاءة والوظائف" في اكتساب اللغة ، وبالتالي لا يلاحظ المبادئ العامة التي توجه اكتساب اللغة .

### 11- النظرية التوافقية Connectionism theory

تفترض النظرية التوافقية لراسن وفريمان أن التعلم يتكون من تعزيز الاتصالات في الشبكات العصبية المعقدة ، ويتم تحديد قوة اتصالها أو وزنها من خلال تردد الأنماط في المدخلات. : Larsen – freeman, 1991

( 325 )

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وقد أكدت دراسة (هداية هداية الشيخ علي، 2014م، ص 232) على أهمية تعليم اللغة تواصلياً في: تصميم وإعداد المناهج والبرامج التعليمية على مستوى: الكتب والمواد التعليمية، والمحتوى المقدم، وطرائق التدريس المستخدمة، والأنشطة اللغوية، والوسائل المستخدمة، وأساليب التقويم، وضرورة تقديم مهارات اللغة وعناصرها من خلال مواقف حقيقية تواصلية، تساعد على الاستخدام الطبيعي للغة.

### ووفقاً لميلز (2004 : 121) Myles :-

تربط الاتصالية أو المعالجة الموزعة المتوازنة ، الدماغ بحساب آلي يتألف من شبكات عصبية :- وهي مجموعة معقدة من الروابط بين عُقد المعلومات ، وتصبح هذه الروابط أو الاتصالات قوية أو ضعيفة من خلال التنشيط أو عدم التنشيط ، على التوالي .

فالتعلم من وجهة النظر هذه يحدث على أساس العمليات الاتصالية بدلاً من بناء القواعد المجردة ، وبعبارة أخرى ، فإن العقل البشري يميل إلى البحث عن ارتباطات بين العناصر وخلق روابط بينها ، هذه الروابط تصبح أقوى مع

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التكرار المستمر ، وبالتالي تصبح أيضاً جزءاً من شبكات أكبر مثل الروابط بين العناصر التي تُصبح أكثر عدداً " .

كما أن النموذج الأكثر شهرة هو نموذج المعالجة الموزعة المتوازية (Parallel Distributed Processing) الذي طوره Rumhart وزملائه . 1986

ووفقاً لهذا النموذج يتم تخزين المعلومات في مواقع مختلفة من الدماغ في شكل شبكات ، وفي حالة اكتساب اللغة الثانية تجدر الإشارة إلى البحث الذي قام به Nick Ellis and Schmidt (1997) الذين استخدموا المحاكاة الحاسوبية مع لغة اصطناعية للتحقيق في اكتساب أشكال الجمع من قبل المتعلمين البالغين ، وخلصوا إلى أن الاكتساب يتم عن طريق آليات ترابطية .

وفي البرازيل ، ذكر (2004) Poersch دراسة محاكاة من قبل Gabriel 2001 التي اختبرت إنتاج الصوت المنفعل ، وخلصت هذه الدراسة إلى أن النموذج الحوسبي الحسابي ، كان قادراً على الحصول على معلومات حول الفعل المبني للمجهول .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ومن الانتقادات الشائعة للدراسات الاتصالية أنها تركز على جانب لغوي واحد وبالنسبة 2007 Nick Ellis فإن مشكلة التركيز على جزء بدلاً من الكل تمنع رؤية أوسع للظاهرة ، ويدعو إلى " إطار أنظمة معقدة ينظر فيها إلى اكتساب اللغة الثانية على أنها عملية ديناميكية تظهر فيها النظم والأنظمة من خلال تفاعل الناس، وذواتهم الواعية، وأدمغتهم باستخدام اللغة في مجتمعاتهم وثقافتهم وعالمهم " (85 : 2007 , Ellis)، كما أن المدخل التواصلي يفشل في اكتساب القواعد اللغوية المعقدة والتي تشمل تفاصيل متعددة، كما أن اكتساب اللغة رغم اتسامه بالطلاقة إلا أن الصحة اللغوية تكون في مستوى أقل.

### 12- نظرية إطار النظم المعقدة

يُعتبر Larsen – freeman 1997 أول من دافع عن أن الاكتساب هو نظام معقد ولفت الانتباه إلى أوجه التشابه بين الأنظمة غير الخطية المعقدة التي تحدث في الطبيعة واللغة واكتساب اللغة .

كما تُشير إلى أن الاكتساب يُعتبر نظام ديناميكي ومعقد وغير خطي وفوضوي أيضاً وغير قابل للتنبؤ به ، فالاكتساب ذاتي التنظيم وحساس

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

للتغذية الراجعة وقابل للتكيف ، وتضيف أن المسار الذي يسلكه النظام الديناميكي يمكن تتبعه في الفضاء ويسمي الجذب .

إنها تصور اللغة " كمجموعات من الوحدات النموذجية والنحوية ( مثل الصوتيات ، والصرف والجمل ) ... إلخ ، وتضيف أنها ديناميكية لأنها تتغير وتنمو وأن القواعد العامة ، بمبادئها العالمية ، يمكن اعتبارها الحالة الأولية للغة البشرية ، كما يوضح 151 : Larsen – freeman 1997 أن هناك

العديد من العناصر في التفاعل في تطوير اللغة البيئية

وقد ذكرت هذه العناصر كالآتي :-

إن اللغة المصدر، واللغة المستهدفة ، ووضوح اللغة الأولي والثانية، وكمية ونوع المدخلات، وكمية ونوع التفاعل ، وكمية ونوع التغذية الراجعة المتلقاه ، سواء يتم الحصول عليها في سياقات مُدرّسة أم غير مُدرّسة إلخ ..... ، كما أن هناك أيضاً العديد من العوامل المتفاعلة التي اقترحت تحديد درجة نجاح عملية التقويم لاكتساب اللغة الثانية مثل العمر والكفاءة ، والعوامل النفسية الاجتماعية ، مثل الدافع والاتجاهات ، والعوامل الشخصية ، والنمط المعرفي ،

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

واستراتيجيات التعلم والجنس ، وترتيب الولادة ، والاهتمامات ... إلخ ( Larsen )  
(1991) Long and Freeman -).

وربما لا يكون أي من هذه العوامل عاملاً حاسماً في حد ذاته ، ولكن لتفاعلها  
أثر عميق جداً .

وفي البرازيل ذكر (Paiva , 2002 , 2005 and Menezes 2013)

أن النموذج المعقد يمكن أن يستوعب نظريات متعارضة لأنه يمكن أن يُدافع  
عن وجود البنى العقلية الفطرية ، وفي الوقت نفسه ، يسلط الضوء على أهمية  
الاتصالات العصبية ، والهوية اللغوية ، والوساطة الاجتماعية ، والمدخلات  
والتفاعل والمخرجات وما إلى ذلك .

وأخيراً ، أود أن أشير إلى Borges and Paiva 2011 اللذين يناقشان اللغة  
واكتساب اللغة الثانية كأنظمة تكيفية معقدة ، وكذلك طبيعة التعليم / التعلم في  
تطور نظرية التعقيد ، وهؤلاء المؤلفون هم أول من قدم منهجاً تعليمياً مدعوماً  
بإطار أنظمة معقدة.

**13- نظرية البنى المعرفية أو التعلم ذو المعنى "ديفيد أوزايل"**

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تعتبر نظرية أوزابل إحدى النظريات التعليمية التي تعتمد على البنى المعرفية في تفسيرها لعملية التعليم والتعلم، فالتعلم يكون ذا معنى لدى المتعلم إذا ارتبط ببنائه المعرفية المخزونة لديه، وبعد أوزابل البنى المعرفية إطاراً يشمل الحقائق والمفاهيم والتعليمات والقضايا على شكل تنظيم هرمي، أعلاه المفاهيم الأكثر شمولاً وعمومية، ثم ينحدر تدريجياً مع التناقص كلما زاد الانحدار نحو قاعدته. (Lawton, J. and Wanska, S. 1979)

إن هذه النظرية المعرفية يمكن فهمها على أكمل وجه بالمقارنة بين الاستظهار من غير فهم مع التعلّم ذي الهدف المحدد، ويصف أوزابل التعلم عن طريق الاستظهار بأنه عملية احتواء للمادة تشتمل على وحدات منفصلة لا يربطها رابط، تتصل بالبناء المعرفي بطريقة اعتباطية، دون أن تسمح بتأسيس علاقة ذات معنى. أوزابل. (Ausabel, 1968)

- وتهتم هذه النظرية بالعوامل الداخلية المنظمة وخاصة بدور العمليات المعرفية الفعلية في اكتساب اللغة وتعلّمها. وطبقاً لمفهوم هذه النظرية فإن التعلم ذو المعنى يساعد على تقبل المعلومات الجديدة وإضافتها إلى المخزون أو البنية السابقة، وقد قامت هذه النظرية على نتائج الدراسات والأبحاث في ميداني: علم

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

النفوس، وعلم النفس اللغوي، ومن مبادئ هذه النظرية الأساسية ما يأتي: التعلم مهارة معرفية معقدة تتضمن استعمال أساليب متنوعة للتعامل مع المعلومات للتغلب على المحدودية اللغوية.

- تعلم لغة ثانية يعني تعلم المهارة اللازمة لذلك، ويتطلب ممارسة جميع جوانب هذه المهارة حتى تصبح متكاملة كأداء لغوي طلقٍ وسليم إلى أن يصبح الأداء آلياً. وفي حال اكتساب اللغة فإن هذا التمثل يعتمد على نظام لغوي يشمل إجراءات لاختيار المفردات والتراكيب والمعاني المناسبة التي تحكم الاستعمال اللغوي (Sumadi and Abd Al hug ,1998)

### نقد النظرية:

- 1- التركيز على جانب الطلاقة وإهمال جانب الصحة اللغوية.
- 3- أكثر ملائمة مع الطلاب المبتدئين، لكن تقل نجاعتها مع الطلاب في المستويات المتقدمة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(2) مقارنة بين نظريات اكتساب اللغة

نقد النظرية	كيفية اكتساب اللغة	الفكرة المركزية التي تقوم عليها النظرية	النظرية
1 - تتجاهل المراحل التطويرية في اللغة الثانية . 2 - يتجاهل أن الطلاب يجدون صعوبة في إتقان بعض التراكيب (البنيات) اللغوية التي تختلف عن لغتهم الأم .	يتم اكتساب اللغة من خلال الاستفادة من أوجه التشابه والاختلاف بين: لغة الأم، واللغة الهدف.	<b>تؤكد النظرية</b> علي أهمية التباين في تشكيل أصوات لغتين وأن هذا التحديد للأصوات المميزة التي تختلف وتباين بمثابة الخطوة الأولى في المقارنة العملية للغة التي يتم تعلمها مع اللغة الأم . <b>قَدَمَ Lado (1957 - 1964)</b> مساهمات مهمة في تدريس اللغة الإضافية تتمثل في الوعي بتنوع اللغة ، والفكرة القائلة بأن اللغة هي جزء من ثقافة الشعب ، وقدم الرسائل الرئيسية التي يتواصل بها أفراد المجتمع ( Lado : 23 : 1964 )	Charles fries and Lado (1945) ) نظرية التحليل التبايني (التقابلي)
انتقد Chomsky		تقوم النظرية علي فكرة	النظرية السلوكية

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



<p>(1959) يتم اكتساب اللغة من هذه الادعاءات بشدة حيث يؤكد أنه لا يوجد أي دليل تجريبي ولا أي صحة معروفة لدعم أي ، إدعاء محدد حول الأهمية النسبية للتغذية الراجعة من البيئة ، لذلك سيكون من غير <b>الحكمة</b> الادعاء بأن <b>التسلسل</b> ( المنبة غير المشروط ← استجابة غير مشروطة ← تعزيز الاستجابة بشكل ايجابي . يمكن أن يفسر عملية اكتساب اللغة ، علاوة علي ذلك ، تتغاضي النظرية عن عوامل المتحدث (الداخلية) في هذه العملية .</p>	<p>خلال الارتباط بين المثبر والاستجابة، حيث تقدم التراكيب اللغوية كمثيرات لغوية تستحث متعلم اللغة على الاستجابة لها؛ وصولاً إلى تكوين عادات لغوية ثابتة.</p>	<p>الاستجابة والتحفيز والتعزيز الأيجابي ، وتدعي النظرية أن كل من مكتسبي اللغة الأولى والثانية يتلقون مدخلات لغوية من المتحدثين في بيئتهم ويتم تعزيزهم إيجابياً لتكرارهم للكلمات والعبارات الصحيحة ومحاكاتها ، وعندما يتم تعزيز استجابة متعلمي اللغة إيجابياً فإنهم يستوعبون اللغة بسهولة نسبياً .</p>	<p>Skinner 1957</p>
<p>يدعي المعروفون أنه يمكن تحقيق اكتساب</p>	<p>1 الطلاب يمكنهم تعلم</p>	<p>1-تقوم النظرية على عمل Piaget الذي يركز</p>	<p>النظرية المعرفية Piaget (1979)</p>



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>اللغة تلقائياً ، ولكن ليس من الواضح كيف سيتم ذلك . <b>وما هي بنيات اللغة</b> الأولى التي يمكن اكتسابها تلقائياً من خلال الممارسة في اللغة الثانية ، <b>وما هي البنيات</b> التي يمكن نقلها إلى اللغة الثانية ولم يتم تفسيرها بوضوح .</p>	<p>الأشياء عندما يكونون مستعدين من الناحية التطويرية للقيام بذلك ، لأن التعلم يتبع التطور ، كنقطة انطلاق للأفكار المعرفية.</p>	<p>علي فكرة أن الطلاب يمكنهم تعلم الأشياء عندما يكونون مستعدين من الإنتاجية التطويرية كنقطة انطلاق للأفكار المعرفية . 2 - أكد علماء النفس المعرفيون علي أهمية المعنى والمعرفة والفهم ووفقاً لهم يلعب المعنى دوراً مهماً في التعلم البشري ، <b>والتعلم</b> عملية ذات مغزي تتمثل في ربط الأحداث أو العناصر الجديدة بالمفاهيم المعرفية الموجودة بالفعل ، ويُعتقد أنها تتضمن تمثيلات داخلية توجه الأداء ، وفي حالة <b>اكتساب اللغة</b> تستند هذه التمثيلات علي نظام اللغة وتتضمن اجراءات لاختيار المفردات المناسبة والقواعد النحوية والبراغماتية التي تحكم</p>
--	--	--

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



		استخدام اللغة . 3 - وتري النظرية أن اكتساب اللغة الثانية هو " بناء نظم المعرفة التي يمكن استداؤها تلقائياً للتحدث والفهم .	
هذه النظرية لا تأخذ في الأعتبار السياقات التي لا يتم فيها التحدث باللغة التي يتم تعلمها . قامت النظرية علي دراسة حالة واحدة . وقامت بتعميمها علي المتعلمين الآخرين .	يحدث الاكتساب عندما يتم تقليل المسافة الاجتماعية والنفسية بين: متعلم اللغة (ناطق غير أصلي للغة)، ومتحدثي اللغة الهدف (الناطقين الأصليين للغة)، وذلك تأثراً بالجوانب الاجتماعية والعاطفية والنفسية والمعرفية.	تؤكد النظرية أن اكتساب اللغة الثانية يتأثر بالجوانب الاجتماعية والعاطفية والمعرفية والبيولوجية، والقدرات والجوانب الشخصية والتعلمية والمُدخلات <b>وأن أهم هذه</b> <b>الجوانب</b> هي الجوانب الاجتماعية والوجدانية . <b>وأن الظروف المثالية</b> <b>للتعلم</b> تتمثل في تقليل المسافة الاجتماعية والنفسية بين المتعلم ومجموعة تعلم اللغة الثانية .	نظرية الثقاف Schuman 1976 - 1978
علي الرغم من أن نهج		تؤكد النظرية علي أن	نهج الهوية Norton



<p>ونظرية الهوية تسلط الضوء علي جانب مهم من بيئة التعلم إلا أنها لا تشير إلي العمليات العقلية لمتعلمي اللغة ، وعلي الجانب الآخر ، لم يتم الاعتراف بالنظريات التي تشير إلي أهمية العمليات المعرفية .</p>	<p>يتم اكتساب اللغة من خلال التفاعل الاجتماعي بين: مُتعلمي اللغة الثانية، والمتحدثين الأصليين باللغة المستهدفة؛ لتحقيق هوية تحقق التوازن للمتعلم بين: هويته السابقة للغته الأم، وهويته الجديدة المكتسبة من اللغة الهدف.</p>	<p>علاقات القوة (السلطة) تؤثر علي التفاعل الاجتماعي بين مُتعلمي اللغة . الثانية والمتحدثين باللغة المستهدفة وتؤكد النظرية أيضاً :- أن علاقات القوة (السلطة) غير العادلة تقلل من فرص متعلمي اللغة الثانية في ممارسة اللغة المستهدفة خارج الفصل الدراسي .</p>	<p>Peirce 1993</p>
<p>يتعارض نموذج Krashen مع تقاليد تعلم القواعد من خلال الأصرار علي أن تدريس قواعد النحو لا يؤدي إلي الاكتساب ، وتأکید علي أن كل ما يحتاجه المتعلم هو مُدخلات مفهومة فقط . كما يتجاهل النموذج أهمية التفاعل .</p>	<p>يتم اكتساب اللغة إذا كان الدخل اللغوي فيها قابلاً للفهم، بحيث يزيد بقليل عن حصيلة الطلاب اللغوية، فلا يكون مفرطاً في الصعوبة، بحيث يرتفع كثيراً عن المستوى اللغوي للطلاب، ولا يكون في المستوى نفسه أو أقل منه بالنسبة لحصيلة الطلاب</p>	<p>تركز النظرية على نموذج المراقب ، هو واحد من أكثر النماذج تأثيراً وشهرة في نظريات اكتساب اللغة . <b>الثانية :-</b> وينقسم إلي خمس فرضيات . <b>1 - فرضية الاكتساب مقابل التعلم فالإكتساب</b> هو عملية اللاوعي ، والتعلم هو العملية الواعية</p>	<p>نظرية الدخل اللغوي Krashen (1982 , 1978)</p>



<p>كما يعتمد الانقسام بين اكتساب التعلم علي عمليات " اللاوعي " و " الوعي " علي التوالي والتي لم يتم تحديدها بوضوح من قبل Krashen علي الرغم من أنه قام بتطبيقها في دراسته ( , Krashen Butler , Birnbowm and Robertson (1978 للتحقيق في الأحكام النحوية القائمة علي الشعور والقاعدة (اللاكتساب اللاوعي) والواعي علي التوالي) .</p>	<p>اللغوية السابقة، أي أنها تتمشي مع ما ذكره "كراشن" عن الدخول اللغوي بأنه ( 1+ i ) .</p>	<p>2 - <u>فرضية الترتيب الطبيعي</u> فهناك ترتيب طبيعي لاكتساب قواعد اللغة الثانية ، فبعضها يُكتسب في وقت مبكر وبعضها يُكتسب في وقت متأخر .</p> <p>3 - <u>فرضية المراقب التعلم</u> عبارة عن عملية واعية كما يؤدي التعلم وظيفة مراقبة وتحرير الأقوال الصادرة عن عملية الاكتساب ويتأثر استخدام المراقب بمقدار الوقت الذي يمتلكه متعلم اللغة الثانية للتفكير في الكلام الذي علي وشك أن يُنطق والتركيز علي الشكل ومعرفة بقواعد اللغة الثانية.</p> <p>4 - <u>فرضية المدخلات</u> تلقى المدخلات المفهومة هو السبيل الوحيد الذي</p>	
--	---	--	--



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

		يؤدي إلى اكتساب اللغة	
		فإذا كان مستوي المتعلم في لغة ثانية هو (i) فإنه يمكنه الانتقال إلى مستوي (i + 1) فقط عن طريق المدخلات المفهومة التي تحتوي علي (i + 1) 5 - <b>فرضية المرشح العاطفي</b> لن يتم الأستفادة من المدخلات المفهومة بشكل كامل من قبل المتعلمين إذا كان هناك ( حاجز عقلي ) أي المرشح العاطفي الذي يعمل كحاجز أمام عملية الأكتساب .	تابع نظرية التفاعل فرضية المدخلات أو الفهم Krashen

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>هناك أدلة قليلة لدعم هذه الفرضية ، وأن ليس كل التفاعلات تؤدي بالضرورة إلى الاكتساب .</p>	<p>يحدث اكتساب اللغة من خلال التفاعل والتفاوض حول المعنى الذي يؤدي إلى التعديلات التفاعلية من قبل المتحدث الأصلي أو المحاور الأكثر كفاءة.</p>	<p>تؤكد النظرية علي أهمية التفاعل في اكتساب اللغة الأولى أو الثانية . فعندما يتعلم المرء كيفية إجراء المحادثة ويتعلم كيفية التفاعل لفظاً فإنه يتم تطوير الهياكل (التراكيب النحوية) في من خلال هذا التفاعل . كما تؤكد النظرية علي أن التفاوض علي المعنى يؤدي إلى التعديلات التفاعلية من قبل المتحدث الأصلي أو المحاور الأكثر كفاءة ، مما يسهل الاكتساب ، لأن ذلك يربط المدخلات وقدرات المتعلم الداخلي والمخرجات بطرق إنتاجية .</p>	<p>نظرية التفاعل Hatch (1978) Long (1996)</p>
---	---	---	---

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>الوظائف الثلاثة لفرضية المدخلات (وظيفة الملاحظة) ووظيفة اختبار الفرضية والوظيفة الانعكاسية ، سواء كانت متجمعة أو مُنفصلة ، قد لا تعمل في كل إنتاج لغوي .</p>	<p>يستطيع المتعلم تطوير إنتاجه اللغوي من خلال الممارسة اللغوية والتفاعل اللغوي، حيث يستطيع اختبار فرضياته، والحصول على تغذية راجعة تمكنه من الوصول إلى الآلية في استخدام اللغة وتحقيق الصحة النحوية بصورة أفضل من مجرد اكتساب دخل قابل للفهم.</p>	<p>تؤكد النظرية علي أن كلاً من المدخلات المفهومة والتفاعل والتعارض علي المعني هي عناصر مهمة من عناصر القدرة علي الفهم :- كما تؤكد علي أنه يجب علي المتعلم أيضاً أن ينتج مُخرجات مفهومة أي ينتج لغة شفوية أو مكتوبة . كما تؤكد أن <u>فرضية</u> <u>المخرجات</u> تخدم علي الأقل ثلاث وظائف في تعلم اللغة الثانية أكثر من تعزيز الطلاقة ، <u>وهذه</u> <u>الوظائف</u> تتمثل في وظيفة الملاحظة ، ووظيفة اختبار الفرضية والوظيفة الانعكاسية.</p>	<p>نظرية المخرج اللغوي Swain 1985 , 1995 , 2005</p>
---	---	---	---

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



<p>تتفيذ هذه النظرية لأنها تصور العقل كحاوية والمعرفة كسلعة ، ويؤيدون أنه ينبغي استكمالها <b>باستعارة المشاركة</b> التي اقترحها (Sfard 1998) . لأنهم يرون أن التعلم عبارة عن عملية مشاركة في الممارسات الاجتماعية .</p>	<p>يحدث التطور الفعلي للغة المتعلم من خلال المساعدة من قبل الخبير أو الأقران بتقديم الدعائم التي تتمثل وظائفها في: توظيف الاهتمام وتبسيط المهمة، والحفاظ علي السعي لتحقيق الهدف؛ ليصبح المتعلم عضواً في مجتمع مستخدمي اللغة التي يتعلمها المرء.</p>	<p><b>يؤكد هذا النظرية علي أن</b> العقل البشري يقوم بدور الوساطة الاجتماعية عن طريق الأدوات المادية والرمزية . اللغة تلعب دوراً مهماً في النمو العقلي وهي أداة الوساطة الرئيسة ، وتستخدم اللغة لخلق فكرة ، ولكنها أيضاً تحوّل الفكرة وهي مصدر للتعلم . منطقة التطور القريبة (ZPD) تمثل المسافة بين المستوي التطوري الفعلي ومستوي التطور المحتمل ، حيث يمكن للأطفال التطور الفعلي من خلال المساعدة من قبل الخبير أو الأقران كما تؤكد النظرية إلي أن المساعدة التي يقدمها الخبراء إلي المتعلم تُسمى الدعائم Scaffolding .</p>	<p>النظرية الاجتماعية الثقافية Vygotksy 1962 , 1970</p>
---	---	---	---



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

		<p><b>فالدعائم تتمثل وظائفها</b> في توظيف الاهتمام ، وتبسيط المهمة ، والحفاظ علي السعي لتحقيق الهدف ، وتوضيح الجوانب التي تتعلق بالمهمة والسيطرة علي الأحباط ، وتوضيح كيفية القيام بالمهام ينظر إلي اكتساب اللغة الثانية من خلال النظرية الاجتماعية الثقافية علي أنها مسألة تعاون وعملية لتصبح عضواً في مجتمع مستخدمي اللغة التي يتعلمها المرء .</p>	
<p>تقرط في التأكيد علي دور العوامل الخارجية في عملية اكتساب اللغة، ولا تعطي أهمية تُذكر لإستراتيجيات المتعلم الداخلي (أي العمليات الفطرية).</p>	<p>يحدث الاكتساب عندما يستطيع متعلم اللغة معرفة القواعد والمفردات ، وقواعد الكلام ، والاستجابة لمختلف أنواع أفعال الكلام ، والنقائيد الاجتماعية ، ومعرفة استخدام اللغة بشكل مناسب.</p>	<p>إن تطوير اللغة يجب أن يُنظر إليه في إطار كيفية اكتشاف المتعلم للقدرة المعنوية للغة من خلال المشاركة في الاتصال حيث <b>تتضمن الكفاءة</b> <b>التواصلية</b> معرفة القواعد والمفردات ، ومعرفة قواعد</p>	<p>نظرية الخطاب Brawn 1987 Ellis 1986</p>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



		الكلام ، ومعرفة كيفية الاستجابة لمختلف أنواع أفعال الكلام ، والتقاليد الاجتماعية ، ومعرفة استخدام اللغة بشكل مناسب .	
النظرية تُقرط في التأكيد علي دور العوامل الخارجية في عملية اكتساب اللغة ، ولا تعطي أهمية تُذكر لأستراتيجيات المتعلم الداخلية (أي العمليات الفطرية) . كما تشبه نظرية الخطاب النظرة السلوكية لاكتساب اللغة من العوامل البيئية والمدخلات (أو التحفيز الإيجابي) .	يحدث الاكتساب عندما تكون هناك علاقة وثيقة بين البنية العميقة للغة والبنية السطحية بما يراعي الكفاية اللغوية للمتعلم.	تؤكد النظرية علي أن اللغة ليست سلوكاً يُكتسب بالتعلم والتدريب والممارسة فحسب كما يري السلوكيون ، بل هناك حقائق عقلية وراء كل فعل سلوكي ، أي أن اللغة تعد تنظيمياً عقلياً معقداً لأنها أداة تعبير وتفكير في آن واحد ورأي Chomsky 1959 أن الاداء اللغوي هو ممارسة اللغة والتدريب عليها وأن هدف الدراسة اللغوية هو معرفة الكفاية اللغوية بالواقع العلمي . ولا يمكننا الوصول إلي هذه القواعد إلا عن طريق الكلام الخارجي المحسوس	النظرية الفطرية Chomsky 1981



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

		<p>كما أن لكل بنية لغوية أو قالب لغوي بنيّتين إحداهما تحتية والأخرى فوقية ، ولا يمكن الوصول إلي البنية التحتية إلا بواسطة الفوقية . تؤكد النظرية أن تطوير اللغة يجب أن يُنظر إليه في إطار كيفية اكتشاف المتعلم للقدرة المعنوية للغة من خلال المشاركة في التواصل . كما تؤكد أن اكتساب اللغة سوف يحدث بنجاح عندما يعرف متعلمو اللغة كيف ومتي يستخدمون اللغة في بيئات مختلفة وعندما ينجحون في إدراك أشكال مختلفة من الكفاءة مثل الكفاءة النحوية والكفاءة التواصلية والكفاءة العملية .</p>	
--	--	--	--

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>أنها تركز علي جانب لغوي واحد ، وذلك أن مشكلة التركيز علي جزء بدلاً من الكل تمنع رؤية أوسع للظاهرة Nick Ellis 2007 كما تدعو Nick Ellis 2007 إلي إطار أنظمة ، معقدة يُنظر فيها إلي اكتساب اللغة الثانية علي أنها عملية ديناميكية تظهر فيها النظم والأنظمة من خلال تفاعل الناس ، وذواتهم الواعية ، وادمغتهم باستخدام اللغة من مجتمعاتهم وثقافتهم وعالمهم</p>	<p>يحدث اكتساب اللغة من خلال تعريض المتعلم لمواقف اتصال لغوي حقيقية، يمارس من خلالها اللغة بشكل واقعي.</p>	<p>يحدث التعلم من وجهة نظر هذه النظرية علي أساس العمليات الاتصالية بدلاً من بناء القواعد المجردة ، أي أن <b>العقل البشري</b> يميل إلي البحث عن ارتباطات بين العناصر وخلق روابط بينها وهذه الروابط تصبح أقوى مع التكرار المستمر وبالتالي تصبح أيضاً جزء من شبكات أكبر مثل الروابط بين العناصر . وتؤكد النظرية أن التعلم يتكون من تعزيز الاتصالات في الشبكات العصبية المعقدة للدماغ البشري ، ويتم تحديد قوة اتصالها أو وزنها من خلال تردد الأنماط في المدخلات .</p>	<p>النظرية التواصلية Connectionism Larsen Freeman 1991</p>
--	--	---	--

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>مميزة نظرية إطار النظم المعقدة . تستطيع هذه النظرية أن تستوعب نظريات متعارضة، لأنها يمكن أن تدافع عن وجود البني العقلية والفكرية، وفي الوقت نفسه تسلط الضوء علي أهمية الاتصالات العصبية والهوية اللغوية ، ودور الوساطة الاجتماعية والمدخلات والتفاعل والمخرجات .... ( Paiva 2002 , ) 2005 and (Menezes 2013</p>	<p>يتم اكتساب اللغة بشكل منظومي معقد وغير خطي، يتسم بالديناميكية والنمو المستمر .</p>	<p>تؤكد النظرية إلي أن الاكتساب يُعتبر نظام ديناميكي ومعقد وغير خطي وفوضوي أيضاً وغير قابل للتنبؤ به . فالاكتساب ذاتي التنظيم وحساس للتغذية الراجعة وقابل للتكيف. إنها تصور اللغة كمجموعات من الوحدات النموذجية والنحوية (مثل الصوتيات والصرف والجمل .... إلخ) وتصنف اللغة أيضا بانها ديناميكية لأنها تتغير وتتمو وأن القواعد العامة يمكن اعتبارها الحالة الأولية للغة البشرية .</p>	<p>نظرية إطار النظم المعقدة Larsen Freeman 1997</p>
--	---	--	---

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



<p>1- التركيز على جانب الطلاقة وإهمال جانب الصحة اللغوية.</p> <p>2- أكثر ملائمة مع الطلاب المبتدئين، لكن تقل نجاعتها مع الطلاب في المستويات المتقدمة.</p>	<p>يتم اكتساب اللغة من خلال تنظيم الدخول اللغوي بشكل يجعل لهذا الدخول معنى وقيمة وظيفية في حياة المتعلم، وذلك حال ارتباطها بالاحتياجات اللغوية الحقيقية لمتعلمين.</p>	<p>تركز هذه النظرية على العوامل الداخلية والعمليات المعرفية الفعلية في اكتساب اللغة وتعلمها، فالتعلم ذو المعنى يساعد على تقبل المعلومات الجديدة وإضافتها إلى المخزون أو البنية السابقة، ويعد أوزابل البنى المعرفية إطاراً يشمل الحقائق والمفاهيم والتعليمات والقضايا على شكل تنظيم هرمي، أعلاه المفاهيم الأكثر شمولاً وعمومية، ثم ينحدر تدريجياً مع التناقص كلما زاد الانحدار نحو قاعدته</p>	<p>نظرية التعلم ذي المعنى أوزابل 1968</p>
---	---	--	---

### ثالثاً - الاستفادة من نظريات اكتساب اللغة في تعليم العربية:

يُمكن استخلاص النقاط العامة التالية اعتماداً على دراسة نظريات اكتساب

اللغة وتعلمها التي فيما يلي:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- 1- تخضع لغة المتعلم لقواعد تنظيم مكوناتها، فهي ليست عشوائية، ويُمكن التنبؤ باستعمالها مما يسهل تفسير الأخطاء Errors المرتكبة كما أن معرفة هذه القواعد لا تضمن استعمالها بشكل سليم لأن وجود الكفاية اللغوية لا يعني بالضرورة وجود أداء لغوي سليم .
- 2- إن التعرض لبيئة اللغة الطبيعية والتعايش فيها ضروري جداً لتفعيل دور الأجهزة الكامنة، فزيادة التعرض للبيئة الطبيعية للغة يُعني عملية الاكتساب والتعلم.
- 3- يبدو أن هناك أجهزة فطرية كامنة Innate Learning Processors مهمتها إرشاد عملية اكتساب اللغة وتعلّمها وتوجيهها ، منها ما يُسمى بالمصفي Filter وهو مسؤول عن إعداد المتعلم النفسي وتهيئته لاكتساب اللغة ، ومنها ما يُسمى بالمنظم Organizer وهو مسؤول عن تنظيم المعلومات ليسهل فهمها واستيعابها وتحليلها وتركيبها وتقويمها، ومنها أيضاً الموجّه Monitor وهو مسؤول عن تنقيح اللغة واستعمالها السليم .
- 4- هناك علاقة وترابط ما بين اتجاهات المتعلم ودوافعه نحو اللغة الهدف وثقافتها ومحدثيها ودرجة إتقانها .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

5- غالباً ما يحدث تداخل بين لغة الأم واللغة الهدف للمتعلم، وهذا التداخل قد

يكون: إيجابياً، أو سلبياً.

6- إن تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية عملية نشطة خلاقية ، حيث يتم وفق نسق

مُننظم ومتطور على مراحل ، ويتطلب مجموعة من العمليات والمهارات العقلية

المعرفية وكذلك المعرفة الاجتماعية .

7- هناك ارتباط بين البيئتين اللغوية والمادية للمتعلم ومحصوله اللغوي؛ حيث

تؤثران في سرعة الاكتساب ومستوى الأداء وثرء دخله اللغوي.

8- لا بد للمدخل اللغوي لمتعلم اللغة أن يكون مفهوماً Comprehensible وبسيطاً

ومنتظماً ويلبي حاجات المتعلم .

9- كلما بُدئ تعلم اللغة في سن مبكرة كان الأداء اللغوي أفضل .

10- يكتسب الأفراد اللغة عن طريق التواصل مع أقرانهم والمجتمعات اللغوية

التي ينتمون إليها بشكل أفضل من اكتسابهم لهما عن طريق التدريس الرسمي

.

11- هناك تسلسل تطوري هرمي Hierarchical Developmental

Sequences تمر فيه عملية اكتساب اللغة وتعلمها ، حيث تكتسب تراكيب

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers**

لغوية معينة قبل غيرها ، بحيث تتكامل و تتداخل هذه التراكيب لتشكيل  
المحصول اللغوي للمتعلم . (عقلة الصمادي، فواز محمد العبد، 1998، 171:  
(173

- 12- تعلم اللغة من خلال مثيرات ومواقف تواصلية حقيقية تمكن المتعلم من  
اكتساب اللغة وتعلمها بصورة طبيعية وغير متكلفة.
- 13- الأداء اللغوي للمتعلم يتطور من خلال الممارسة والتفاعل اللغوي الحقيقي  
الذي يعطي الفرصة للمتعلم لتعديل منتجه اللغوي.
- 14- ارتباط الدخل اللغوي باحتياجات المتعلمين؛ تجعل له معنى وقيمة لديهم؛  
مما يزيد دافعيتهم نحو اكتساب هذا الدخل وتعلمه.

**أوجه الاستفادة من هذه النظريات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**

- 1- يمكن الاستفادة من نظرية الدخل اللغوي وذلك بتقديم مدخلات لغوية قابلة لفهم،  
بحيث لا تزيد عن مستوى المتعلم كثيرا؛ فيشعر بصعوبة في تعلمها، ولا تقل  
عن مستواه كثيرا؛ فيشعر بالملل والسأم من تعلمها؛ لأنها لا تقدم له جديد، ولا  
تمثل له أهمية تساعده على زيادة رصيده اللغوي.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

2- تفيد نظرية المخرج اللغوي في ضرورة إعطاء فرص متعددة ومتنوعة للمتعلم

لممارسة اللغة وتشجيعه على تطوير وتحسين أداءه اللغوي من خلال التفاعل

اللغوي القائم على التفاوض، وتعديل الفرضيات، وأخذ تغذية راجعة مستمرة

تمكنه من هذا التطوير في منتجاته اللغوية.

4- تقبل الأداء اللغوي للمتعلم ما دام يعبر عن المعنى السليم المقصود ولو شابه

بعض الأخطاء في الشكل إذا كان الهدف من التعلم هو التواصل اللغوي ،

فالتركيز على الشكل على حساب المضمون لا يؤدي إلى تعلم اللغة دائماً، لأن

معرفة القاعدة لا تضمن استعمالها السليم، لذا لا بد من التركيز على تعلم قواعد

اللغة وظيفياً وفي مواقف حياتية يحتاجها المتعلم وعدم اللجوء إلى تدريس

القواعد والتراكيب بشكل جامد؛ لأن ذلك يعيق التواصل اللغوي ، يجب أن لا

نرفض تعابير المتعلم الجسدية عن المعنى كالعبوس والابتسام وهز الرأس

وطأطأته والإيماء باليد، إلى غير ذلك إذا دلت على فهمه للمعنى المقصود.

5- تشجيع المتعلمين على استعمال اللغة العربية مع الأقران والمدرسين وفي الشارع

ومختلف المواقف الحياتية حيثما أمكن، يجب أن يصاحب إشاعة استعمال

اللغة في المجتمع بالإطراء والإستحسان لا السخرية والإزدراء ، ويمكن أن

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تساعد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة على تشجيع المتعلمين مادياً ومعنوياً.

6- السعي نحو زيادة فرص تعرض المتعلمين للغة العربية اليومية في استعمالاتها الطبيعية، لأن هذا التعرض يزيد من فعالية قدرة المتعلم على تنظيم المدخل اللغوي وتطبيقه وتحليله وينمي، لذا يُركز المتعلم على المضمون لا على الشكل اللغوي وهذا يُنمي قدرته اللغوية الإبداعية.

ويمكن تحقيق هذا الأمر عن طريق إثارة أسئلة حقيقية تتعلق بحياة المتعلم وبيئته، فمثلاً إذا كان موضوع الدرس يدور حول التسوق مثلاً، فإنه يمكن اصطحاب الطلبة إلى السوق والاستماع إلى أحاديث البائعين، والتعامل معهم، والتفاوض حول الأسعار... إلخ. وإذا تعذر تنفيذ ذلك يمكن عرض فيلم أو مجموعة من الصور أو تمثيله داخل غرفة الصف ثم يثير المعلم أسئلة مثل: ما أقسام السوق؟- كيف كانت الأسعار؟- ماذا تريد أن تشتري؟- ما مواصفات المنتج الذي تريد شراءه؟... إلخ.

وهكذا فإننا نرى ضرورة البدء بدراسة حاجات المتعلمين وتحليلها، ثم استخالص قائمة بمواقف حياتية ووظائف لغوية للتعبير عن هذه المواقف، ثم

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بناء مواد تعليمية على أساس هذه المواقف التواصلية التي يحتاج إليها

المتعلمون ويتعرضون لها، سواء أكانت هذه المواقف:

أ. مواقف تتعلق بحياة المتعلم اليومية مثل: استعداده للذهاب للمدرسة، أداء

التحايا، وطابور الصباح، وفي غرفة الصف، مع المدير، الجدول الدراسي ...

إلخ.

ب. مواقف تتعلق بحاجات المتعلم اليومية مثل: الطعام والشراب، التسوق،

السفر، تقديم الطلبات وإجراء المقابلات ونقل الأخبار والمناقشة والحوادث

والبيئة المحلية وكتابة الرسائل و البرقيات، وإعداد التقارير ... إلخ .

ج. مواقف حياتية عامة مثل: الفنادق والمستشفيات والمطاعم والبنوك والشركات

والمؤسسات المختلفة، والتعبير عن الآراء والطموحات المستقبلية... إلخ.

د. مواقف تاريخية تتعلق بالأمور الثقافية والحضارية والدينية.

6- ضرورة إتاحة الفرصة للمتعلمين للاستماع إلى اللغة في مرحلة تعلمها

وبداية الدرس كذلك، وذلك لإيجاد ألفة لغوية ولتدريب أذن المتعلم على سماع

أصوات اللغة ومفرداتها وتراكيبها وتهيئته لاستعمالها.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

7- التركيز على الأمور المحسوسة والابتعاد عن التجريد Referents

Abstract وخاصة مع المبتدئين؛ حيث إن إدراك المتعلم وفهمه للمحتوى

المادي الملموس Concrete Referents أسهل من المحتوى المجرد ، لذا

فإن تضمين المناهج لدروس عن البيئة المحلية يخدم هذا الغرض، فمراعاة

هذا المبدأ يزيد من درجة مفهومية Comprehensibility المدخل اللغوي

واكتسابه بسهولة ويسر؛ وجعله مدخلا قابلا للاكتساب والتعلم.

8- تهيئة جو نفسي مريح للمتعلمين يزيد من قابلية التعليم لديهم وذلك بإقامة

علاقات ودية معهم واحترام شخصياتهم ، وتقبل أدائهم اللغوي ، وتشجيعهم

على التواصل اللغوي . والهدف من ذلك كله هو تجنب المعوقات النفسية التي

تؤثر سلباً على الأداء اللغوي.

9- بعث دافعية المتعلمين وبناء اتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة وأهلها وثقافتها

وحضارتها، ويمكن أن يتم ذلك برفع مكانة اللغة العربية وطنياً وعالمياً، وإشاعة

استعمالها في المجتمع وتحفيز المتعلم مادياً ومعنوياً لاستعمالها في مناحي

الحياة المختلفة. (عقلة الصمادي، فواز محمد العبد، 1998، ص 176)

8- الاستفادة من منهج التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء اللغوية Analysis

Error ومنهج تحليل الخطاب اللغوي Discourse Analysis في معالجة

الأخطاء المرتكبة في الأداء اللغوي وتوقع الصعوبات اللغوية التي يعاني منها المتعلمون.

فمنهج تحليل الأخطاء اللغوية يقوم على تحديد الأخطاء في المخرج اللغوي

وتصنيفها وتفسير سبب حدوثها ثم تصحيحها. إن اتباع هذا المنهج يساعد

المعلم على تشخيص نقاط الضعف والقوة لدى المتعلمين إذ يمكن معرفة

الأخطاء كثيرة الشبوع أو قليلة الشبوع وكذلك الأخطاء الأكثر أو الأقل صعوبة

بالإضافة إلى الأخطاء المحلية Local Errors التي لا تؤثر على التواصل

ولا تشوه المعنى والأخطاء الكلية Global Errors التي تعيق التواصل

وتشوه المعنى .

**أما منهج الخطاب اللغوي** فيركز على مفهومية النص اللغوي بشكل عام

والفقرات بشكل خاص حيث تعطى الأولوية لتناسق الأفكار وتسلسلها وتنظيمها

وتناسب الجمل لواقع الحال وترابطها وسلامة اللغة وسلاسة الأسلوب . إن

اتباع هذا المنهج يقود إلى تبني المنحى التواصلية في تصميم المنهاج . أما

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

منهج تحليل الأخطاء القرائية فيكشف عن مواطن القوة والضعف في الأداء القرائي للمتعلم وذلك لتحديد الأخطاء وتصنيفها وتفسير أسباب حدوثها. ويستفاد من هذا المنهج في التركيز على تشجيع المتعلم على القراءة وتوصيل المعنى المقصود على الرغم من ارتكاب بعض الأخطاء في قراءة مفردات النص وتراكيبه ما دامت لا تؤثر هذه الأخطاء على المعنى .

9- جعل الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلمون مواقف تعليمية يُستفاد منها في الكشف عن مراحل تعلم اللغة ؛ أي ما يتم تعلمه منها حيث لا يُعاقب الطالب عليها لأنها متوقعة الحدوث . ويجب عدم تسليط الضوء على هذه الأخطاء أثناء التواصل اللغوي ، بل يجب تحملها وتقبلها ما دامت لا تؤثر على سلامة المعنى . لذا نرى تطوير مقياس مدرج للأداء اللغوي يعتمد على درجة مفهومية هذا الأداء Comprehensibility وبافتراض أن هذا المقياس مقسم إلى خمس درجات تُعطي الدرجة القصوى للأداء المفهوم تماماً والسليم لغوياً تبعاً لمفهوميته وسلامته اللغوية.

10- ضرورة تضمين النصوص اللغوية وخاصة الحوار تعابير اجتماعية ذات صلة بحياة المتعلم اليومية لحاجته إليها مما يدفعه إلى سرعة تعلمها

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- واستعمالها. ومثال ذلك التعبيرات المستعملة في الأفراح والأفراح والتحايا والاستقبال والوداع . (عقلة الصمادي، فواز محمد العبد، 1998، ص 176)
- 11- تقليل المسافة بين: متعلم العربية لغة ثانية، والناطق الأصلي للغة العربية، وذلك من خلال إيجاد برامج لغوية انغماسية، تحقق التفاعل اللغوي والثقافي والاجتماعي بينهما؛ مما يزيد فرص اكتساب اللغة وتعلمها وتطوير البنى اللغوية للمتعلمين.
- 12- تقبل لجوء المعلم في مراحل التعليم الأولى إلى استعمال بعض تراكيب وتعابير اللغة المحكية ما دامت قريبة من اللغة الفصيحة وتؤدي المعنى المقصود.
- 13- ربط الدخل اللغوي المقدم للطلاب باحتياجات المتعلمين؛ ليصبح له معنى بالنسبة إليهم؛ مما يزيد من دافعيتهم لاكتساب هذا الدخل اللغوي، كما يجب أن تتاح لهم أيضا فرص ممارسة هذا الدخل اللغوي، وتطويره من خلال التباديل والتوافيق واختبار الفرضيات التي تساعد على تطوير دخلهم ومنتجهم اللغوي.

### المراجع

#### أولاً- المراجع العربية:



عالم العربية للناطقين بغيرها  
Arabic Language World  
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

## The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- (1) سوزان م. جاس، ولاري سلينكر: اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة، ترجمة: ماجد الحمد، الجزء الأول، النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود، 1430هـ.
- (2) صلاح الدين حسين: التفاعل اللغوي وأهميته في تعليم اللغة العربية لغير متكلميها ، مجلة معهد اللغة العربية؛ العدد (2)، جامعة أم القرى، 1984م.
- (3) عقلة الصمادي، فواز محمد العبد: نظريات تعلم اللغة واكتسابها: تضمينات لتعلم العربية وتعليمها، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 54، 1998م.
- (4) هداية الشيخ على: المهام اللغوية التواصلية وأثرها في اكتساب الوظائف النحوية لدى متعلمي العربية لغة ثانية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، الجزء الثالث، 2017م.
- (5) هداية الشيخ على: المهام اللغوية وإشباع حاجات الاتصال اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية من الموهوبين لغويا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 33، 2014م.
- (6) هداية الشيخ على: برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الدراسات العليا، جامعة

القاهرة، 2008م.

(7) وليد العناتي: اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،

الجوهرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ت.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- 8) "CAZDEN, C.B.; CANCINO, H.; ROSANSKY, E. ; SCHUMMAN, J. Second language
- 9) . CRYMES, R. (Eds.). Applying the Comprehension Hypothesis: some suggestions. 2004; International Journal of Language Teaching. V.1, p. 21-29, 2004. Available at
- 10) Acquisition sequences on children, adolescents and adults: final report. Washington, D.C National Institute of Education, 1975.
- 11) BROWN, H.D. 1987. Principles of Language Learning and Teaching. New Jersey: Prentice Hall, Inc.
- 12) CHOMSKY, N. 1959. "A Review of B.F. Skinner's Verbal Behavior." Language. Vol. 35, Number 1. Pp. 26-58. In "Landmarks of American Language and Linguistics". Frank Smolinski (Ed.). USIA. Washington: 1986.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

- 
- 13) CLAHSEN, H.; MUYSKEN, P. The UG paradox in L2 acquisition.  
Second Language
- 14) Classroom. In: LANTOLF, J.P. (Ed.) Sociocultural theory and second language learning, Oxford: Oxford University Press, 2000. .
- 15) CRYMES, R. (Eds.). On TESOL'77: teaching and learning English as a second language, :Trends in research and practice. Washington: TESOL, 1977.
- 16) CRYMES, R. (Eds.). The input hypothesis: issues and implications. London and New York, Longman, 1985..
- 17) CRYMES, R. (Eds.). The monitor model for second-language acquisition. In: GINGRAS, R. C. (Ed.) Second Language acquisition & foreign language teaching. Washington: Center for Applied Linguistics. .1976p.1-26
- 18) CRYMES, R. (Eds.). We acquire vocabulary and spelling by reading: additional evidence for the input Hypothesis. Modern Language Journal. N.73, p.440-464 1989.
- 19) DONATO, R. Sociocultural contributions to understanding the foreign and second language.
- 20) ELLIDOKUZOGLU, H. 1991. "Grammar Can Make a Difference. But How?" TTR. Bogazici University.
- 21) ELLIDOKUZOGLU, H. 1999. "The Role of Innate Knowledge in Second Language, Acquisition".. Science Journal of Army Academy. Vol. 1:1, 13-30.
- 22) ELLIS, N. C.; SCHMIDT, R. Morphology and longer distance dependencies: laboratory

- 23) ELLIS, N. The Associative-Cognitive CREED. In: VanPATTEN, B. WILLIAMS, J. (Eds.) .
- 24) ELLIS, R. 1985. Understanding Second Language Acquisition. Oxford: Oxford, University Press.
- 25) ELLIS, R. The Interaction Hypothesis: A Critical Evaluation. Paper presented at the Regional, Language Centre Seminar (Singapore, April 22-28, 1991). Available at
- 26) Em Lingüística, PUCRS, Porto Alegre. Supervised by José Marcelino Poersch
- 27) EYSENECK, M. 1990. The Blackwell Dictionary of Cognitive Psychology. Cambridge, Massachusetts: Blackwell.
- 28) FODOR, J.A. 1983. The Modularity of Mind. Cambridge: The MIT Press.
- 29) Foreword, In: LADO, R. Linguistics across cultures: Applied Linguistics for language, Teachers. Ann Arbor: The University of Michigan Press. 1957.
- 30) FRIES, C. C. Teaching and learning English as a foreign language. Ann Arbor: The University, Of Michigan Press. 1945.
- 31) From "Main Second Language Acquisition Theories – From Structuralism to Complexity" by Read more on Scribd: <https://www.scribd.com/doc/366897245>.
- 32) GABRIEL, R. A aquisição das construções passivas em português e inglês: um estudo
- 33) GASS, S. (1989). Language universals and second-language acquisition. Language Learning. V. 39n. 4, p. 497-534, 1989.

- 
- 34) HATCH, E. M. Second language acquisition: a book of readings.  
Rowley, MA: Newbury, House, 1978.
- 35) <http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED338037.pdf>. Access Oct. 12, 2008..
- 36) [http://www.sdkrashen.com/articles/eta\\_paper/index.html](http://www.sdkrashen.com/articles/eta_paper/index.html). Access Dec 29<sup>th</sup> 2007..
- 37) Input in Second Language Acquisition, Newbury House, Rowley, 1985..
- 38) JOHNSON, M. A philosophy of second language acquisition.  
London: Yale University Pressl.
- 39) KIYMAZARSLAN, V. 2000. "A Promising Approach to Second Language Acquisition". Science Journal of Army Academy. Vol. 1:2, 72-82.
- 40) KRASHEN, S. 1983. Principle and Practice in Second Language Acquisition. Oxford: Pergamon Press.
- 41) KRASHEN, S. 1985. The Input Hypothesis. London: Longman.
- 42) KRASHEN, S. Some issues related to the monitor model. In BROWN, H.D.; YORIO, C
- 43) LADO, R. Language teaching: a scientific approach. New York: McGraw-Hill, 1964.
- 44) LADO, R. Linguistics across cultures: Applied Linguistics for language teachers. Ann Arbor The University of Michigan Press. 1957.
- 45) LANTOLF, J. P. Introducing sociocultural theory. In: LANTOLF, J.P. (Ed.) Sociocultural Theory and second language learning. Oxford: Oxford University Press, 2000.

- 46) LANTOLF, J. P. Sociocultural theory and second language acquisition. In R. Kaplan (Ed.), Handbook of Applied Linguistics. Oxford: Oxford University Press, 2002."
- 47) LIGHTBOWN, P. and N. SPADA. 1993. How Languages are learned. Oxford: Oxford Univesrity Press.
- 48) M. Swain, "Communicative Competence: Some Roles of Comprehensible Input and Comprehensible Output in Its Development," In: S. M. Gass and C. G. Madden, Eds
- 49) Mohammad, Algazo and Manal, Alghazo : Transfer of Reading and Writing Skills from First Language to Second Language, in : **The Egyptian Association for Reading and Knowledge Journal**, No. (32), 2004.
- 50) Research illuminating the A in SLA. Studies in Second Language Acquisition. V.19, p.145-171. ‹
- 51) Research. V.5. n. 1, p. 1-29, 1989..
- 52) Skinner, B.(1968)The Technology of Teaching New York: Appleton Century Crofts.
- 53) Theories in second language acquisition: an introduction. Mahwah, New Jersey; London, Lawrence Erlbaum, 2007. P.77-95.
- 54) Translinguístico. 2001. 212 f. Tese (Doutorado em Linguística) – Programa de Pós-Graduação.